جامعة عبد الرحمن بن خلدون- تيارت –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص:علوم الإعلام والاتصال

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

فنيات التحرير الصحفي

موجهة لطلبة السنة الثانية إعلام وإتصال

من إعداد:
– موسى بن عودة

التحكيم:
أ.د فيصل لكحل
د.بلقاسم بن عودة

السنة الجامعية
2020-2019

تقديم المادة:

فنيات التحرير الصحفي من أهم المواد التي تدرس لطلبة الإعلام والإتصال في مختلف الجامعات بإعتبارها مفتاحا للممارسة الإعلامية،و يعتبر التحرير الصحفي أحد فنون الكتابة النثرية الواقعية و هو عملية تحويل الوقائع و الأحداث و الآراء و الأفكار و الخبرات من إطار التصور الذهني و الفكري إلى لغة مكتوبة بهدف تزويد الجماهير أو الرأي العام بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة بأسلوب صحفي متميز من خلال عملية عرض فنية تساعد الجماهير على تكوين رأي صائب حول حدث أو ظاهرة أو واقعة تهمهم و ترتبط بانشغالاتهم ، تدرس هذه المادة في سداسي واحد فقط ذو بعد تطبيقي ميداني بدرجة كبيرة ، موجه للسنة الثانية ليسانس إعلام وإتصال ،تشمل أهدافها على جانبين :

الجانب النظري: والذي من خلاله نسعى لتعريف الطالب بالكتابة والتحرير الصحفي والفرق بينها وبين الكتابة النثرية ،إضافة الى التركيز على مميزات المحرر الجيد وأبجديات الكتابة الصحفية ،إضافة إلى التعرف على أهم الأنواع الصحفية الشائعة الإستعمال في ميدان الصحافة المكتوبة على غرار: الخبر الصحفي،أنواعه وتطوره، وشخصية الصحيفة وتأثيرها في كتابة الأخبار، وعناصر الخبر صياغته،إضافة إلى أنواع أخرى كالتقرير ،التحقيق،البورتريه...الخ.

الجانب الميداني العملي للمادة: فيشمل تدريب الطلبة على كتابة الأخبار والتقارير ومختلف الأنواع الصحفية التي درست مع استخراج نماذج منشورة من الأخبار، وتحديد عناصرها وقوالب تحريرها ،وإعادة صياغتيا، بالإضافة لتدريب الطالب على كيفية إعداد الخبر بدء من الخروج في تغطيته إلى غايته كتابته وتصحيحه ونشره .

الأهداف العامة للمادة:تهدف المادة إلى ما يلي

1- تعريف الطلبة بمفهوم التحرير الصحفي، وأهميته، والعوامل المؤثرة فيه.

2-مد الطلبة بخلفية نظرية حول الخبر الصحفي: مفهومه، وعناصره، وأنواعه، ومصادره، وقوالب كتابته،كما يستوعب القواعد و الأسس المعتمدة في تحرير خبر صحفي .

3-تعريف الطلبة ببقية الأنواع الصحفية الأخرى وطريقة إعدادها كالتقرير،التحقيق الصحفي، البورتريه ،المقال الصحفي،الكاريكاتير ،ويستطيع بذلك أن يفرق بين مختلف الأخبار و الأشكال الصحفية

4- -تدريب الطلبة من خلال التطبيقات الميدانية والعملية أثناء المحاضرات والتطبيقات على جمع الأخبار وإعادة تحريرها، وتحفيزهم على النزول للميدان للتدرب على كيفية صناعة خبر صحفي، ومن ثم تدريبهم على كيفية صياغة هذا الخبر.

5- يتعرف الطالب على مختلف القوالب الفنية المستخدمة في الصحافة المكتوبة

6-تعريف الطلبة بطبيعة العمل الإخباري في المؤسسات الصحفية، خاصة عمل المحررين، وذلك من خلال تنظيم زيارات ميدانية لمعدد من المؤسسات صحفية.

الفهـرس

رقم المحاضرة	العنوان	الصفحة
01	**الكتابة والتحرير الصحفي**	**01**
02	**العوامل المؤثرة على انتقاء الأخبار**	**07**
03	**الثالثة الخبر الصحفي**	**10**
04	**أنواع وتقسيمات الخبر الصحفي**	**15**
05	**قوالب تحرير الخبر الصحفي**	**21**
06	**القيم الإخبارية**	**26**
07	**عناصر القيم الإخبارية**	**34**
08	**مصادر الأخبار**	**42**
09	**طاقم الأخبار في الجريدة**	**48**
10	**التقرير الصحفي**	**54**
11	**المقال الصحفي**	**58**
12	**أنواع المقال الصحفي**	**62**
13	**البورتريه الصحفي**	**68**
14	**الكاريكاتير**	**70**

المحاضرات

المحاضرة الأولى: الكتابة والتحرير الصحفي

تمهيد: تسعى وسائل الإعلام المختلفة إلى إيصال أكبر عدد من الأخبار والمعلومات وبشكل يومي إلى جمهورها بإعتمادها على أسلوب صحفي جذاب وبلغة سهلة وبسيطة ،لذا تميل إلى إلى صياغة وتحرير مختلف المواد الإخبارية وفق أسلوب صحفي وهو ما يطلق عليه التحرير الصحفي والذي يختلف عن الكتابة الصحفية ،في وقتنا الراهن أصبحت المؤسسات الصحفية تتنافس في ما بينها في عملية تحرير الأخبار هذا الأخير يعد ركنا رئيسيا للصحيفة وإخراجها وهو أساس نجاحها ورواجه .

الكتابة الصحفية:

هي طريقة الإنشاء و الكتابة الفنية من أجل النشر في الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى ، أي صناعة الكتابة التي يقوم بها الصحفي.

التحرير الصحفي:

هو العملية التي يقوم بها المحرر الصحفي بالصياغة أو الكتابة الصحفية أي معالجة النص في الأشكال والقوالب الصحفية المناسبة، و هو فن تحويل الأحداث و الأفكار و القضايا الإنسانية المختلفة إلى مادة صحفية مطبوعة و مفهومة في قوالب فنية مختلفة تحقق وظائف الصحافة من إخبار و تثقيف و توجيه و ترفيه .

"هي العملية التي يتم بمقتضاها وضع المادة الإعلامية في صورتها النهائية التي يقرأها أو يسمعها أو يشاهدها الجمهور ،بحيث تكون مفهومة من قبل القارئ والمستمع أو المشاهد العادي.

التحرير هو عبارة عن المصفاة التي يتم من خلالها تنقية جميع الشوائب الموجودة في الخبر وهذه الشوائب تتمثل في:الأخطاء اللغوية ،الأخطاء الإملائية والنحوية ،أخطاء في التراكيب ،أخطاء في التسلسل والترتيب ،عدم وضوح المعاني ،التشويش ،وعدم ملائمة العنوان للموضوع.

أهم العوامل التي تؤثر في عملية التحرير:

1. دورية الصدور :يومية،أسبوعية،نصف شهرية،شهرية.
2. **سياسة الصحفية التحريرية:**مؤيدة للنظام،معارضة للنظام،محايدة.
3. **طبيعة الموضوعات** فكتابة خبر في السياسة تختلف عن الكتابة في موضوع ثقافي .
4. **الظروف المحيطة بالعمل الصحفي:** مصادر الأخبار،القوانين،حرية التعبير،الرقابة.
5. **طبيعة الجمهور المستهدف:**محلي ،أجنبي،متنوع،متخصص(رياضي).
6. **ثقافة المحرر " الصحفي** " : مستواه وتخصصه العلمي،رصيده اللغوي ،ثقافته وتنوعها.

أنواع المحررين:

أ- **المحرر معيد الكتابة:**هو من يقوم بإعادة صياغة الخبر وتصحيح الأخطاء.

ب- المحرر:من يضع الخبر بصفة شبه نهائية وهو ذو كفاءة ،وتتمثل مهمته في تهذيب المادة الصحفية و المعلومات وصقلها بعد جمعها من أجل نشرها بصورتها النهائية. لأن أقدر شخص على التعبير عن الحدث و القضية هو الصحفي نفسه الذي تابع الحدث من بدايته و جمع المعلومات الخاصة به و أجرى الحوارات اللازمة حوله.

ج-المحرر الذواق :نوع نادر من المحررين مهمته مراجعة الأخبار وتدقيقها.

صفات المحرر:

- ❖ الثقة بالنفس والإلتزام بأخلاقيات العمل الصحفي.
- ❖ الموضوعية والأمانة في نقل الأحداث وكتابتها.
- ❖ الثقافة العالية والإطلاع الدائم على أخر المستجدات في كل القطاعات.
- ❖ متابعة اهتمامات القراء وتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم .
- ❖ القدرة على الكتابة بأنواعها.
- ❖ القدرة على التكيف مع ظروف العمل المختلفة و مع ضغوط العمل.

- ❖ تكوين علاقات مع مختف الشرائح (الزملاء،الشخصيات الكبيرة،الجمهور).
- ❖ التعامل مع تكنولوجيات الإعلام والإتصال الحديثة.
- ❖ إحترام السياسة التحريرية و الإلتزام بها في كل الظروف.

مهام الصحفي المحرر:

1. تقييم المادة الصحفية و الحكم على صلاحيتها للنشر.
2. تحرير الأخبار و التقارير المستقاة من أكثر من مصدر.
3. تحسين جودة المادة الصحفية من خلال تحريرها واختصارها و صقلها.
4. متابعة استكمال المعلومات الناقصة في بعض الموضوعات الصحفية.
5. تصحيح الأخطاء المعلوماتية واللغوية و النحوية و الأسلوبية.
6. مراعاة دقة المعلومات المستقاة من المصادر مع الربط بين المعلومات و الموضوعات ذات العلاقة.
7. تجنيب الصحيفة المشكلات القانونية من خلال التأكد من خلوها مما يعد جرائم نشر مثل السب و القذف.
8. الحفاظ على شخصية الصحيفة و متابعة تنفيذ سياساتها التحريرية.
9. الاهتمام بتحرير العناوين بما يحقق عوامل جذب الانتباه و الإثارة و الأهمية.
10. اختيار الصور و الرسم الملائمة المصاحبة للموضوعات.

صفات الكاتب الجيد:

أبرز **بيتر كلارك** Peter Clark أحد الذين عملوا في التدريب على الكتابة الصحفية في الولايات المتحدة أهم صفات الكاتب الجيد ولخصها في النقاط التالية:

1. الإبتكار :يحتك الكاتب الجيد مع محيطه الخارجي المليء بالأحداث والقصص والأخبار ومن خلالها يبتكر الكاتب القصص والأفكار ويبدع الكتابات وينوعها.

2.البحث عن الجديد:الط2كاتب الجيد دائما يبحث عن كل ما هو جديد ليتميز به عن غيره ويكسب به رضا القراء .

3. التركيز على قيمة المعلومة:الكاتب الجيد يجمع المعلومات بكثرة ودائما يركز على قيمة ومحتوى المعلومة ذاتها أكثر مما يركز على الأسلوب الذي يعرض به المعلومة، فهو في أكثر الأحيان يرى نفسه محققاً وليس كاتبا.

4. **التركيز على المقدمة:**الكاتب الجيد يركز مجهوده الأساسي على المقدمة فهو يعلم أنها أهم جزء في عمله لما لها من تأثير في جذب انتباه القارئ.

5. التعمق في الأحداث :الكاتب الجيد دائماً ما يكون هو نفسه منغمسا في القصة التي يكتبها فتكون غالباً مسيطرة على وجدانه وتفكيره. فهو يخطط لها طوال اليوم ويناقشها في ذهنه ومع أشخاص آخرين باحثاً عن أفكار واقتراحات جديدة.

6. عدم التسرع:تسعى المؤسسات الصحفية إلى تحقيق السبق الصحفي لكن على الكاتب الجيدعدم التسرع في كتاباته، ولكنه يمتاز بالقوة في طرح الأفكار وكتابتها والتعبير عنها.

7.إستخدام المسودات :الكاتب الجيد يستخدم المسودات، فهو يكتب ثم يعيد الكتابة فيصلح ما يريد وأحياناً ما يبدأ من جديد،اتحري الأخطاء وتصحيحها وإيجاد الكلمات التي تخدم الموضوع .

8.الإنتباه الشديد: الكاتب الجيد يعتمد على حواسه ومشاعره أكثر من رؤيته في تقييمه لأعماله، فهو دائما يبحث عن الأخطاء التي تثير وجدانه وشعوره ، في حين أن المراجع مثلاً يبحث عن ما يثير نظره من أخطاء لغوية.

9.الإعتماد على السرد:الكاتب الجيد يستخدم الأسلوب السردي القصصي والبحث عن الجانب الإنساني لأي خبر.

10.تفهم القاريء:الكاتب الجيد يكتب دائماً وأساساً لإرضاء نفسه ومعاييره الذاتية، ولكنه يتفهم جيداً الصلة الوطيدة بين الكاتب والقارئ، فالمحرر يسعى الى الوصول إلى أكبر عدد من القراء وجذبهم والوصول إلى أحاسيسهم .

11.الجرأة:من حيث الطرح وتناول المواضيع،فالكاتب الجيد جرئ وغير تقليدي في كتاباته،فهو يحب عنصر المفاجأة والتجديد في بداية أي قصة، ودائماً ما يتمنى أن ما يكتبه في الجريدة اليومية يكون هو الأفضل والأدق والأكثر مصداقية.

12.كثرة المطالعة:الكاتب الجيد قارئ للروايات ومحب للأعمال الفنية المتميزة فهو يجمع الأفكار من مصادر متنوعة،فالمطالعة تساهم في توسيع الرصيد اللغوي للمحرر و ثقافته.

13.الإسهاب :الكاتب الجيد مسهب في كتاباته إلى آخر كلمة وفكرة تماماً على عكس الصحفي الذي لا يعبأ بالقارئ ويهتم فقط بكتابة مقدمة مثيرة و يهمل البقية، فذلك النوع من الكتاب لا يمكن فصل نهاية عمله عن مقدمته فكل كلمة عنده في انسياب وتجانس مع الأخرى مما يجعل القارئ يقرأ كل كلمة وكل الخبر من المقدمة إلى آخر كلمة.

الأسس العشرة للكتابة الواضحة:

وثمة أسس يجبعلى الكاتب الصحفي أن يحرص على تحقيق عدد من الأسس خلال كتابته و تحريره للموضوعات الصحفية، وهذه الأسس العشرة مقتبسة من كتاب " **أساليب الكتابة الواضحة** " Techniques of clear writing لمؤلفه Robert Gunning الذي عمل مستشاراً لنحو 100 صحيفة يومية ، وهي على النحو التالي:

1.إستعمال الجمل القصيرة:يجب أن تكون الجمل قصيرة نسبياً وأن تتناسب مع الجمل الطويلة لكي لا يتسلل الملل إلى القارئ وتتسم الكتابة بالحيوية.

2.المزاوجة بين الجمل البسيطة والأخرى المركبة :إن الجمل البسيطة أكثر حيوية وأهمية ولكن ذلك لا يعني استبعاد الجمل المركبة، فالتعبير الواضح يحتاج إلى النوعين معا دون طغيان الجمل المركبة،والمهم أن تكون الجملة معبرة عن الأفكار المراد طرحها.

3.إستخدام الكلمات المألوفة:يجب إستعمال الكلمات المألوفة فهي دائماً الأقرب إلى قلب القارئ لتوصيل المراد توصيله، والإبتعاد عن الكلمات غير المألوفة والشاذة و الغريبة.

4.**تفادي الكلمات غير المهمة:**يجب تحاشي الكلمات الزائدة غير المهمة وغير المؤثرة،وذلك بالإعتماد على الإختصار، ففي معظم الحالات يمكن اختصار الأخبار والمقالات والمواد الصحفية دون أن يؤثر ذلك في المعنى.

5.إضفاء الحركة والحيوية في المادة الخبرية: يجب إضفاء روح الحركة على الأفعال المستخدمة مثلاً عن طريق إبراز الفاعل في الجملة،وعدم إستخدام صيغ المبنى للمجهول.

6.استخدام لغة مفهومة:عند الكتابة يجب التعبير بنفس اللغة المستخدمة في الكلام والبعد عن التعبيرات الرسمية المعقدة خصوصاً في المقدمة،فعلى المحرر أن يكتب كما لو كان يتحدث.

أهداف التحرير الصحفي:

1. تحري الأخطاء التي قد ترد في المعلومات وتصحيحها.
2. تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
3. تعديل لهجة النص الصحفي وتقديمه بمنطقية وموضوعية.
4. جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
5. جعل النص الصحفي مفهوما لدى القارىء.
6. تسهيل عملية الإخراج الصحفي
7. خلق نوع من التناغم الأسلوبي بين المواد الصحفية والموضوعات المنشورة.
8. جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسة الصحيفة.

المحاضرة الثانية: العوامل المؤثرة على انتقاء الأخبار

هنالك عوامل عديدة تدخل في عملية اختيار الأخبار يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، أهمها:

1)السياسة الإعلامية:

هي مجموعة المبادئ والأهداف التي يرتكز عليها الإعلام والخطوط العريضة التي يلتزم بها لتحقيق أهدافه ،فهي الإطار العام الرسمي الذي يحدد أهداف الإعلام في المجتمع و طرق رقابته و تقييمه، وهي جزء من السياسة العامة للدولة وهي تتشكل بناء على تفاعل قوى المجتمع المختلفة، وهي المخولة لتحديد ما هو مقبول، وما هو مسموح به وفي الوقت نفسه ما هو ممنوع وغير مرغوب فيه، ولعل أبرز العوامل التي تتدخل في تشكيل السياسة الإعلامية هي العوامل البيئية أو الخارجية. أما العوامل الأخرى فهي العوامل الداخلية، والتي تتحدد في نوع الملكية فنذكر على سبيل المثال النمط الخاص ونمط الملكية العمومية والنمط الحزبي و نمط الملكية المختلط بين الدولة والخواص، من المفروض أن السياسة الإعلامية ليست عنصرا من عناصر الخبر، وإنما هي شرط من شروط نشره أو صفة من صفاته، بمعنى إن امتناع جريدة ما عن نشر خبر معين لتعارضه مع سياستها لا ينفي عن الخبر صفته كخبر ولا يمنع الصحف الأخرى من نشره.

2)السياسة التحريرية: "تعني السياسية التحريرية تحمل كل الطاقم الصحفي والإعلامي مسؤولية كتابة ونشر وبث للمحتوى الإعلامي ومعالجته"[1]،وتخضع السياسة التحريرية للمؤسسة التلفزيونية حسب التوجه العام للقناة،فعلى سبيل المثال في مجال النشرة التلفزيونية، نجد اختلافاً بين نشرة قناتي الجزيرة والعربية وإختلاف بين نشرة قناة عمومية وأخرى خاصة.

3)القيم الشخصية للقائم الإتصال: نذكر منها القيم الشخصية للقائم بالاتصال فإذا أخذنا الاتجاه الأمريكي وأصحاب المدرسة الأمريكية في الإعلام، فترجع عملية انتقاء واختيار الأخبار في (الصحافة المكتوبة، الإذاعية والتلفزيونية) إلى القيم الشخصية للقائم على العملية الاتصالية[2].

---

[1] – Rap port réalisée par Conseil de déontologie, code de déontologie journalistique, France ,2013 , p 14.

[2]– المنصف العياري، عبد القادر شعباني، راغب جابر وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية،تونس،2006 ، ص14.

4)القيم المهنية:المقصود بها مجموع القيم التي يتفق عليها المجتمع الصحفي فيما يتعلق بممارسات المهنة وتقاليدها، وهي تشمل أخلاقيات العمل وقد تكون مدونة في شكل مواثيق شرف ،و يعد التلفزيون الوسيلة الأولى والأفضل في مجال الأخبار، هذا بالإضافة إلى أن الغالبية تعتبر التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر صدقاً في المجال الإخباري،كل هذا لا يمكن ان "يجعلنا نهمل مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع بصفة اعتباطية، بل لابد من توفر مجموعة من الصفات في الخبر الصحفي التلفزيوني لعل أبرزها" [1]:

1. **الدقة** : وهي نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخل بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مغاير للحقيقة .

2. **الصدق أو الصحة** : ونعني به قيام الخبر على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مفتعلة.

3.**الموضوعية** : أي إختفاء ذاتية الصحفي أو الجهاز الإعلامي عند صياغة الخبر أو اختيار الصور والمادة الفيلمية التي سيتم بثها، ويمكن لزاوية الإلتقاط ونوعية الأشخاص المرافقين للخبر والتركيز على تفاصيل دون أخرى أن تؤدي إلى فهم خاطىء لحقيقة الحدث .

4- **التوازن الخبري** :من خلال البحث عن وجهات النظر المختلفة دون الإنحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث .

ولعل من شبه المستحيل أن تتحقق مثل هذه الصفات بشكل مطلق؛ فلكل قناة تلفزيونية خطها السياسي وجمهورها المستهدف ومواقفها من القضايا المطروحة. وذلك بدوره يؤثر على قرار بث الخبر من عدمه ، وعلى طريقة تناوله ..

5)الجمهور:تعد الأخبار بمثابة سلعة إخبارية تسعى لإرضاء حاجيات ورغبات الجمهور لكي يقبل عليها أو يتركها وينصرف عنها مطلقا [2]، فالجمهور يؤدي دورا مهمًا في السياسة التحريرية.

6)مصادر الأخبار: تؤدي مصادر الأخبار دورا مهما لدى القائم بالاتصال والجمهور على حد سواء.ففي دراسة أجريت في بريطانيا، أظهرت نتائج الاستبيان أن معظم الجمهور يعتمد

---

[1]- نفس المرجع، ص5-.

[2] –Langer Jhon : **tabloid television populaire journalism and the other news**, London routle,1998 ,pp(1-5)

على القنوات التلفزيونية خاصة منها المحلية كمصدر أساسي للأخبار[1]، وهذا ما يؤكد أهمية المصدر في العملية التحريرية.

[1] -RAPPORT OF Essential **Research :Radio: The Listeners' Perspective,** LONDON**,** April 2013,P 12.

المحاضرة الثالثة :الخبر الصحفي

تمهيد: لا يوجد تعريف واحد جامع مانع للخبر والذي يختلف من بيئة إعلامية لأخرى ، ومن زمان إلى زمان فمفهوم الخبر في القرن ال15 مختلف تماما عن مفهومه في القرن 21 م ،كذلك فان الخبر في الدول المتقدمة يختلف عن الخبر السائد في الدول المتخلفة،وهو يتوقف على زمان ومكان نشاط الصحفي،هذا الأخير و عند خروجه للقيام بمهامه الصحفية من جمع للأخبار وتغطيات ميدانية يصطحب معه ثقافته التي تنبع من المجتمع الذي يعيش فيه ولا يستطيع فصل مهامه عن قيمه الشخصية من دين وعرق و إنتماء ،ويحترم ضوابط مؤسسته الإعلامية خاصة سياستها التحريرية ويتبع إرشادات وتوجيهات رئيس التحرير أو مالك المؤسسة،كما أن الصحفي مطالب بإحترام القوانين والتشريعات السائدة والمناخ السياسي في البلد الذي يعمل فيه، إضافة إلى كفاءته المهنية وخبرته وتجربته الصحفية، وكل هذه الأمور تؤثر بشكل مباشر في جمع الأخبار وتحريرها ونشرها .

برجوعنا إلى تاريخ الخبر، نجده أنه كان ينقل سابقا إلى الجمهور على شكل حكاية وقصة، لكن بتأثر عالم الصحافة بالتطور التكنولوجي وظهور الطباعة والتلغراف وآلات طبع ونسخ الأوراق، تم اختزال تلك القصص الخبرية، وتم نقل جزء منها إلى الحكاية عن طريق نوع الحكاية الصحفية التي نجدها في مختلف الوسائل الإعلامية (صحافة مكتوبة،قنوات إذاعية وتلفزيونية ...)[1].

أ-المفهوم السلطوي للخبر:

لم تحظ نظرية السلطة بالاهتمام على نفسه الذي لقيته مختلف النظريات الإعلامية الأخرى، ويرجع هذا إلى عدم مواكبته لعصرنا الحديث، غير أن الواقع الاتصالي المحلي والإقليمي والدولي يشير إلى أن النظرية ما تزال تحظى بالاهتمام في عدد معتبر من دول العالم، وخاصة منها دول العالم الأكثر تقدماً، وهذا حسبما أكده البروفيسور(بارتون باولو) مدير قسم الراديو والتلفزيون في جامعة منسوت الأمريكية، الذي يقول "تعمل النظم على تحديد ما إذا كان ضرورياً فرض حظر على حرية التعبير في بعض الأحوال، وعلى موضوعات معينة أو لا"، ويمنع نشر الأمور التي تراها بأنها شكل من أشكال الخطر على

---

[1]- إبراهيم شهاب أحمد ،عناصر القصة الصغيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية، "القصص الصحفية الفلسطينية نموذجا"، رسالة ماجستير منشورة في اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب، الجامعة العراقية ،2012، ص 33.

نظامها بغض النظر عن كونها ديمقراطية أو شيوعية، وهو كذلك ما نجده يتجسد في الدول النامية[1].

ب- المفهوم الليبرالي:

إن أقدم تعريف للخبر هو ما قدمه اللورد" نورثكليف" ونشره عام 1765 وقال أن الخبر هو الإثارة والخروج عن المألوف ،وقد شاع إستخدام هذا المفهوم لمدة طويلة من الزمن في الصحافة الغربية بشكل عام وخاصة في أوربا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، و من بين أبرز المساهمين في صياغة تعريف للخبر نجد"جوزيف بوليتزر" و الذي يرى "أن الخبر يوجد عندما توجد الجدة والتميز والدراما والرومانسية والإثارة والتفرد وحب الاستطلاع والطرافة والفكاهة...، ويشترط في هذه الأخبار أن تكون صالحة عندما تدور حولها أحاديث القراء"[2].

،ويعرف تشارلز دانا رئيس تحرير" نيويورك صن" أن الخبر هو أي شيء يجعل الناس تتكلم حول موضوع الحدث ، كما عرَّف (جيرالد جونسون) الخبر بأنه " وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور، كما هو مهم بالنسبة للصحفي نفسه، وهما قيمة الخبر التي تتحدد بمدى قابلية الموضوع للنشر من قبل الصحفي والقائم بالعملية الاتصالية"[3].

و أغلب التعريفات تتفق على أن الأخبار هي الوقائع والأحداث التي حدثت بالفعل في العالم، وهذا بدليل أن كلمة "الأخبار" يقابلها باللغة الإنجليزية لفظ(NEWS)[4]،

ويطرح الباحث(PamelJ.Shomemaker) تعريفا" للخبر هو، "أن الأخبـار عبارة عما يأتـي في الصحـف كل يوم، وهي أيضـا ما تتحـدث عنه تلك البرامـج الإخبارية التلفزيونيـة والإذاعيـة"[5].

ج-المفهوم الاشتراكي (الشمولي السوفييتي):

---

[1]- جيهان رشدي، نظم الاتصال والإعلام في الدول النامية،دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1972، ص 97.

[2]- طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص 108.

[3]- طارق سيد أحمد الخليفي، نفس المرجع، ص109.

[4]- مدكور مرعى ، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق للنشر، مصر، 1968 ، ص30.

[5]-Pamel J .Shomemaker: article of news and worthiness, the European journal of m2communication, 2006, p105.

مفهوم الخبر في النظام الإشتراكي يقوم على المفهوم الماركسي للصحافة،فالمفهوم الماركسي للخبر يعني جمع الأخبار والمعطيات والمعلومات وتحريرها وصياغتها بما يتماشى مع أهداف الماركسية ثم نشرها وبثها للجمهور المتلقي(الشعب)، فالخبر في مفهوم النظام الاشتراكي يقترب مفهومه في النظام السلطوي، وهذا من خلال الالتزام بأيديولوجية النظام السياسي والدفاع عنه وعن مؤسساته المختلفة، ويتصف بعدم الموضوعية والحياد والدقة في التغطية الإخبارية،ويتم توظيف الأخبار لتحقيق وظائف أيديولوجية وسياسية واجتماعية، ويركز المفهوم الإشتراكي للخبر على ثلاثة مبادئ أساسية وهي: الواقعية والإلتزام والجماعية.

د- مفهوم الخبر من وجهة نظر نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يرفض مفهوم المسؤولية الاجتماعية أن يكون الخبر فقط هو ما يثير اهتمام الجمهور بل للخبر وظيفة اجتماعية بتقديم حقائق ومعطيات و معلومات جديدة حول مختلف الأحداث والوقائع بعيدا عن عنصر الإثارة، و يمكن أن نلتمس تعريف الخبر في ضوء هذه النظرية الاجتماعية من خلال ما تقدم به (كارل وارن)(Carl-Warren) الذي يفسر الخبر على أساس نشاط إنساني يقدم معلومات جديدة تهم الرأي العام و تفيده، وكذلك يعرف الخبر بأنه "تقرير عن أي حدث أو حالة جديدة أو أنباء أو معلومات جديدة أو أشياء غير معروفة حتى الآن، ويعتقد أن الأخبار يجب أن تكون مشوقة ومسلية ومفيدة، وفي الوقت نفسه تقدم معلومات إلى عدد من الناس، وفي مكان معين وتجلب انتباه كل الناس[1].

من خلال ما سبق نجد أن بعض الباحثين عند تعريفهم للخبر في نظرية المسؤولية الإجتماعية إستبعدوا تماما عنصر الإثارة في الخبر بينما لم يستبعده البعض الأخر وأضافوا له عناصر أخرى كالجدة والفائدة أو المصلحة أي أن الخبر خدمة اجتماعية يستفيد منها الجمهور بشكل رئيسي ضمن إطار من المسؤولية الاجتماعية.

هـ- مفهوم الخبر في الدول النامية:

بعد نيل الدول النامية لإستقلالها السياسي من الدول المستعمرة سارعت إلى الإهتمام بإنشاء مؤسسات إعلامية كان هدفها بالدرجة الأولى إعلام المواطن ولكن هناك أهداف أعظم من ذلك وهي المساهمة في تثقيف وتعليم أفراد دول العالم الثالث والمساهمة في تحقيق التنمية ،وعليه فإن مفهوم الخبر في الدول النامية يقوم على الأسس التالية:

---

[1]- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب ،القاهرة ،1991، ص 35.

1- لا يهمل المفهوم عنصر الإثارة بل يعطيها مفهوما مغايرا فهو يشير إلى الاهتمام أو الأهمية التي يتمتع بها الخبر أكثر وليس لجذب الإنتباه والذي قد يكون أقرب للانحراف في الدول الغربية.

2- تعريف الخبر في العالم الثالث لا يقتصر على عناصر الإثارة أو الفائدة أو الجدة بل يضيف صفات أخرى للخبر مثل الصدق والدقة والموضوعية والتي تساهم في تكوين رأي عام حر ومبني على إتخاذ الجمهور المتلقي لمواقف وسلوكات سليمة مبنية على صحة ودقة المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام .

3- يلتزم الخبر في الدول النامية بتنمية المجتمع وتوعيته وترقيته دون ضغوط سلطوية أو إيديولويجية وإنما هو إلتزام "مهني " يقوم على الإرادة الحرة والقناعة الشخصية للصحفي النابعة من وعيه ومعرفته لحاجات ومشاكل مجتمعه المتخلف وظروفه الخاصة،لذا تتعامل الدول النامية مع وسائل الإعلام بحذر شديد خاصة في ظل تدفق الأخبار والمعلومات غير العادل والوافدة من دول الشمال، "فمعارضة الهيمنة الأجنبية وهيمنة السلطة، والتركيز على مبدأ الاستقلالية، وإبراز الهوية الوطنية وبناء المجتمع، والتشجيع على الاستثمار الاقتصادي والصناعي، وهذا يجعل وسائل الإعلام المختلفة في خدمة التنمية والمجتمع والعمل على التطوير و الازدهار[1].

وعليه نقول أن مفهوم الخبر في الدول النامية هو نقل المعطيات والأحداث ووصفها بدقة وموضوعية تهتم بمصالح أكبر عدد من الجمهور وتثير إهتمامهم وتساهم في تنمية المجتمع وترقيته وتطويره .

و- المفهوم العربي للخبر:

تعاني المكتبات العربية نقصا كبيرا في الكتب والمؤلفات التي تعرضت لفنون التحرير الصحفي بصفة عامة ولمفاهيم الخبر بصفة خاصة ، لذا فإن المفهوم العربي للخبر قد لا ينطبق على أي من المفاهيم السابقة بل يميل إلى تقليد الدول الغربية التي تؤثر في وسائل

[1]- عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني، صناعة الأخبار، مرجع سابق، ص 79.

الإعلامية العربية شكلا ومضمونا ،وقد عرف رواد فن التحرير الصحفي والكتابة الصحفية في العالم العربي (الخبر الصحفي) تعريفات عدة كانت في معظمها متقاربة مع المفهوم الليبرالي وكذلك بها بعض صفات المسؤولية الاجتماعية للخبر وذلك بسبب تأثرهم بالمدارس الفكرية التي تعلموا فيها أبجديات الصحافة إضافة إلى ميل الدول المتخلفة إلى تقليد الدول المتقدمة على جميع الأصعدة بما فيها الإعلام فالخبر حسبهم هو إعلام عن حدث جديد هام ومتميز يثير اهتمام أكبر عدد من القراء، يجب أن يحوي الخبر شيئا خارجا عن المألوف ليؤثر في الناس، لذا نجد بعض الإختلاف في تحديد مفهوم الخبر في الدول العربية وذلك لاختلاف المدارس فنجد المدرسة الفرنسية،الأمريكية والبريطانية وهذه بعض التعريفات:

تعريف عبد اللطيف حمزة: الخبر الصحفي مادة من أهم مواد الصحفية التي تهم حاجيات القراء، وحاجيات ومتطلبات الصحيفة نفسها، وتعبر مورداً من موارد الثروة للصحف.

تعريف محمود أدهم: "الخبر كل وصف موضوعي دقيق، تطلع به الصحيفة أو المجلة لقرائها في لغة بسيطة وسهلة وواضحة، وعبارات قصيرة وواضحة، حول حدث ما، ومتابعته برأي وموقف لافت للنظر"[1].

تعريف منى حديدي:« تعبر كلمة أخبار عن مواد يتم نشرها من خلال المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل»[2].

من خلال المفاهيم العربية للخبر نلاحظ أن العرب لم يضيفوا أي جديد على المفاهيم الغربية و إكتفوا بترجمة التعاريف الأجنبية وإسقاطها على المجتمعات العربية رغم الإختلاف الكبير بينها من حيث التقدم التكنولوجي والنظام السياسي والديمقراطية السائدة في الغرب وهامش الحرية التي تتمتع بها الصحافة الغربية ،إضافة إلى هذا فإن الدول العربية تنتمي إلى الدول المتخلفة التي تختلف فيها مهام الصحافة والصحفي عن المجتمعات المتقدمة،لذا لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نقول أن مفهوم الخبر في الدول العربية هو نفسة في الدول المتقدمة.

---

[1]– محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، القاهرة، 1984، ص 92.

[2]– منى الحديدي، الخبر، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، ع 1، 2001، ص94.

المحاضرة الرابعة:أنواع وتقسيمات الخبر الصحفي

هناك عدة تصنيفات وتقسيمات للخبر الصحفي نلخصها في ما يلي:

1) التقسيم الجغرافي للخبر: على العموم نجد سبعة أنواع من الأخبار[1].

أ- **الأخبار المحلية:**هي الأخبار الخاصة بالأحداث داخل رقعة جغرافية معينة وتسمى كذلك الوطنية وهي التي تقع داخل الحيز الجغرافي لدولة واحدة وقد يتم تقسيم هذه الأخبار الوطنية كذلك الى أخبار جهوية ومحلية ووطنية .

ب - الأخبار الإقليمية:هي أخبار خاصة بأحداث وقعت في دولة أو أكثر، تنتمي إلى إقليم معين يضم أكثر من دولة مثل خبر وقع في إقليم المغرب العربي.

ج- الأخبار الدولية: هي أخبار لأحداث وقعت في دولة معينة بعيدة عن النطاق المحلي والإقليمي، بل تكون أخباراً قارية بعيدة عن الدولة التي تعرض الحدث أو الخبر.

د- الأخبار المحلية الإقليمية: هي تلك الأخبار التي تتناول أحداثا وقعت وتخص دولة معينة، بالإضافة إلى دولة أو أكثر تنتمي إلى الإقليم التي تنتمي إليه تلك دولة.

هـ- الأخبار المحلية الدولية:هي أخبار تتناول حادثة وقعت في دولة معينة مع دولة أو أكثر خارج النطاق الإقليمي لتلك الدولة مثل: أخبار عن العلاقات السياسية بين (مصر وأمريكا).

و- الأخبار الإقليمية الدولية:هي أخبار ذات شأن بدولة أو أكثر جغرافيا بعيدة عن إقليم تلك الدولة مثل: خبر يتناول فيه العلاقات السياسية (ليبيا والو.م.أ).

ز- الأخبار المشتركة:هي أخبار في مضمونها أحداث ذات بعد جغرافي (محلي، إقليمي ودولي)، أي الجمع بين الأبعاد الجغرافية الثلاثة، مثل خبر يتناول الاقتصاد (مصر و الو.م.أ) و (دول الخليج).

2)**التقسيم حسب طبيعة الميادين:** ويعتبر معيار تصنيف الأخبار حسب طبيعة الميادين مهما بالنسبة للقائم بالاتصال وهذا لتسهيل عملية فرزها وتصنيفها في نشرة الأخبار التلفزيونية ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

---

[1]- بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، (ط1)، الدار المصرية اللبنانية، مصر ،2013، ص ص31،30.

أ- **الموضوعات الاقتصادية**:المقصود بها المادة الإخبارية المتعلقة بالجانب الاقتصادي في كل صوره وأشكاله، أي أخبار المال والأعمال، والتجارة والبورصة[1].

ب- **الموضوعات الاجتماعية**:يقصد بها المادة الإخبارية التي تتناول العلاقات الاجتماعية وما يترتب عنها من عادات وتقاليد وظواهر والروابط بين الأفراد والأسر، وكذلك التطرق لمختلف الآفات والمشاكل الاجتماعية.

ج- **الموضوعات الأمنية**:هي المادة الإخبارية التي لها طابع عسكري بما فيها النشاطات الإجرامية المسلحة.

د- **الموضوعات الثقافية**:يراد بها المادة الإخبارية التي تتعلق بالنشاطات الثقافية التي تعنى بالفن والمعارض والمهرجانات وغيرها من الفعاليات الأخرى[2].

هـ- **الموضوعات السياسية**:هو الخبر الذي يغطي الأحداث والظواهر والتطورات في الحياة السياسية المحلية والإقليمية والدولية، ويكون موضوعًا مرتبطاً بالشأن السياسي والدبلوماسي والعلاقات السياسية، مثل افتتاح مؤتمر القمة العربية صبيحة اليوم بالقاهرة [3].

و- **الموضوعات العلمية**: هو الخبر الذي يغطي نشاطات وقضايا وأحداثا ذات طابع علمي وتقني مثل اكتشاف طرق علاج جديدة.

3) -**التقسيم وفقا لزمن وقوع الخبر**:

يقوم هذا التقسيم على أساس الوقت الذي يقع فيه الحدث ونجد:

أ- **أخبار متوقعة**: هي تلك الأخبار التي يعرف الصحفي موعد وقوعها ومكانها مسبقًا، مثل إقامة الاحتفالات بمناسبات معينة (مثل الأعياد الوطنية مواعيد الاجتماعات الدورية لأجهزة الدولة، وموعد وصول رؤساء وملوك الدول، وكبار الشخصيات...)[4].

ب- **أخبار غير متوقعة (مفاجئة)**:هي الأحداث التي تقع فجأة دون مقدمات تشير إلى وقوعها ولا يعلم الصحفي عنها شيئا، ولا يتوقع حدوثها بحيث لا يكون هناك استعداد مسبق

---

[1]- جمال الناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، (ط1)، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، 2012، ص18.

[2]- المرجع نفسه ،ص 18.

[3]- أديب خضور،مدخل إلى الصحافة نظرية و ممارسة، (ط3)، المكتبة الإعلامية، سورية، 2008، ص80.

[4]- عبد الصبور فاضل ،صناعة الأخبار في عصر تكنولوجيات الاتصال ، (ط1)، دار عطا الله لنشر، جامعة الأزهر، 2014، ص60.

من الصحفي أو الصحيفة لتغطيتها، وذلك مثل:(خبر حدوث زلزال أو وقوع إنفجارات واحتجاجات...)[1].

4)حسب درجة تأثير الأخبار.

أ) أخبار ساخنة:

وهي ذات صلة بالمواضيع والأحداث الجارية والآنية والمرتبطة بالآنية وكذلك هي على وشك الوقوع مثل الاحتجاجات، الحرائق، دعوات قضائية، وهنا نجد أن القائم على تقديم نشرات الأخبار يعمل على تقديم العرض الإخباري لتغطيات ميدانية على المباشر، ومن مكان الحدث[2]،وهذا في شكل سلسلة من المشاهد المتسلسلة والمتتالية، وهذا لجعل المشاهد يعيش الحدث بنفسه ويستقي منه كل المعارف والآراء الخاصة.

ب الأخبار الناعمة و الخفيفة:

وهي الأخبار التي تقدم للمشاهد المتعة والفرجة، مع التأكيد على الاهتمام الإنساني، وهنا نجد أنها غالبا لا تكون فورية مثل الأخبار الساخنة، وتتمحور على العموم حول مواضيع عن الشخصيات وفي شكل بورتري، وكذلك ريبورتاجات حول مناطق عالمية للسياحة.

5)التقسيم من حيث الموضوعية:

أ- **أخبار موضوعية:**هي تلك الأخبار التي يتم نقلها ونشرها أو بثها بموضوعية بعيدا عن المصالح الشخصية وذلك من خلال الصدق والأمانة ودون تشويه أو تحريف ،وقد تسمح هذه الموضوعية بخلق علاقة ثقة وطيدة بين الوسيلة الإعلامية وجمهورها .

ب- **أخبار ملونة:**هي الأخبار التي تنعدم أو تقل فيها الموضوعية والتي تسعى لخدمة جهة ما أو تحاول الضغط والتأثير باستخدام أسلوب التلفيق والتضخيم والتهويل وتحريف الواقع وغالبا ما تتبع سياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية ،ويظهر هذا النوع من الأخبار مع ظهور المنافسات والصراعات.

6) التقسيم من حيث المصدر:

أ-**أخبار مجهولة المصدر**:وهي الأخبار التي لا يكون مصدرها واضحا أو موثوقا فيه وهي الأخبار التي يتم تداولها بسرعة والتي يشوبها الغموض وكثرة التأويل وكثيرا ما ظهر

---

[1]- محمد معوض عبد السلام، مدخل في فن الخبر الصحفي، المرجع السابق، ص99.

[2]- عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، (د ط)، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2012، ص 52.

هذه الأخبار مجرد إشاعات ومن أجل خدمة مصالحها و تحقيق السبق الصحفي فأن بعض الوسائل الإعلامي لإعطاء نوع من الصدق لهذه الأخبار تستعمل بعض المصطلحات كقولها:ذكرت بعض المصادر المطلعة أو وردنا من مصادر لا ترقى الى الشك أو عبارة صرح مصدر ب....الخ

ب-أخبار محددة المصدر:هي تلك الأخبار التي يكون مصدرها معلوما لدى الوسيلة الإعلامية ولدى الجمهور المتلقي وذكر المصدر الصحيح والتصريح بذلك يعطي للخبر مصداقية ويكون أكثر تأثيرا.

7) التقسيم من حيث الرسمية:

أ- **أخبار رسمية:**هي التي ترد من مصادر رسمية كالتصريحات الحكومية أو البيانات أو البرقيات والتي قد ترد من جهات رسمية معتمدة كالوزارات والمنظمات والهيئات ويكون موضوع هذه الأخبار مختلف الأنشطة الحكومية والقرارات الرسمية المتخذة بمعنى أن محور إهتمام الخبر يسلط الضوء على الجهات الرسمية.

ب- **أخبار غير رسمية:**هي عكس الأخبار الرسمية حيث ترد من مواطنين عاديين ومن مختلف المستويات الاجتماعية وقد يكون موضوع اهتمامها المواطن بالدرجة الأولى.

8) التقسيم من حيث تكوين الخبر:

أ- **الخبر البسيط:هو** الخبر الذي يتناول حدثا واحدا أو واقعة واحدة كحادث مرور مثلا

ب-الخبر المركب:هو الذي يتضمن أكثر من حدث واحد بل الحدث الرئيسي ترتبط به أحداث ثانوية أخرى يجب ذكرها .

5- من حيث أسلوب العرض:

أ-أخبار مجردة:وهنا يكتفي الصحفي أو المحرر بذكر الواقعة أو الحدث بدون تفسير أو إبداء رأي أو تعليق عليه.

ب – أخبار مفسرة:يتم تقيم الخبر مع الشرح والتحليل والتعليل والاستعانة بمبررات وخلفيات الحدث أو الواقعة و إبدار الأراء والتوجهات.

9) التقسيم من حيث محور التركيز: بمعنى أن المحرر من خلال معالجته للحدث أو الواقعة يقوم بالتركيز على شيء ما وقد يكون شخصية أن الحدث في حد ذاته أو الإثنان معا :

أ- **أخبار محورية الشخصية:**هنا يتم تسليط الضوء على الشخصية أو الشخصيات الفاعلة في الحدث والحديث عنها بإسهاب وفي بعض الأحيان الاهتمام المتزايد بالشخصية قد يهمل جوهر الحدث.

ب- أخبار محورية الحدث: يتم التركيز فيها على الحدث في حد ذاته من خلال تسليط الضوء على أسبابه وخلفياته وشرحه للمتلقي ونلمس هذا النوع عندما تكون الأحداث ضخمة أو عدد الأطراف المشاركين فيها كبير

ج- أخبار محورية الحدث والشخصية: وهي التي توازن في تناولها بين الحدث والشخصية بصفة تجعل كل من الشخص والحدث مهمين في أن واحد.

10) التقسيم من حيث الإعداد:

أ-**أخبار جاهزة:**هي التي يتم تقديمها كما وردت دون إعادة صياغتها .

ب- أخبار غير جاهزة:هي التي ترد على الصحفي أو المحرر وتحمل الكثير من المعلومات المختلفة ومن جهات ومصادر متنوعة ما يجعل الصحفي يقوم بجمعها وترتيبها والربط بينها وتصفيتها وتلخيصها لتصبح خبرا يحمل الكثير من المعطيات،وتكون موجزة جدا في الإذاعة والتلفزيون لارتباط الخبر بالمساحة الزمنية ما يحتم على المحرر تقديم أكبر عدد من المعلومات في أقل زمن ممكن.

11) من التقسيم حيث الاتجاه أو التاثير المتوقع:

أ- **أخبار ايجابية:**هي التي تحمل في طياتها أشياء ايجابية تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع كأخبار التنمية أو حل المشاكل والنزاعات .

ب- أخبار سلبية:هي التي تتناول الأحداث غير المرغوب فيها كالحروب والصراعات والنزاعات والكوارث والعنف والتي ينفر منها المتلقي وتؤثر على نفسيته.

ج - أخبار ايجابية سلبية:هي التي تتضمن جانبا ايجابيا وأخر سلبيا .

د- أخبار غير محددة:وهي الأخبار التي لات ضمن لا ايجابية ولا سلبية و يختلف بعض الباحثين بشأن هذا النوع الرابع ويتحفظون عليه كما نتحفظ نحن أيضا عليه لأن كل الأخبار تحمل في طياتها إما جانبا سلبيا أو ايجابيا وان لم يكن ذلك صريحا قد يكون ضمنيا.

المحاضرة الخامسة:قوالب تحرير الخبر الصحفي

تمهيد:

لم يعد مقبولا في عالم الصحافة أن نجعل منها صحافة تسجيلية أو تقريرية فحسب لتسجيل الوقائع والأحداث أو أن نصفها وصفا عاديا بالطرق التقليدية عند كتابة الأخبار، ولم يعد لونا واحدا أو طريقة واحدة في الصحافة ملزما للقراء الذين تعددت خياراتهم وتباينت مصادر حصولهم على الأخبار. فالتطور الحاصل في أساليب كتابة الخبر ودخول التكنولوجيا إلى حياتنا اليومية حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من العالم الذي نعيشه، فرض وجود قوالب جديدة غير تلك التي كانت تعرف في فن كتابة الأخبار، وسنحاول أن نستعرض أهم القوالب التي يعرض بها الخبر الصحفي فيما يلي:

أولا- قالب الهرم المقلوب (المعكوس):

يعني هذا القالب أن **الأخبار تشبه الهرم المقلوب وهو يتكون من جزأين قاعدة الهرم المقلوبة (القمة) وجسم الهرم.** حيث يكتب في قاعدة الهرم أهم وأبرز معلومة في الخبر **يؤكد هذا القالب على أهمية الجمل الأولى القليلة من الخبر أما المعلومات الأقل أهمية فتوضع في القاعدة السفلى من الهرم** حيث تأتي التفاصيل في جسم الخبر الأهم فالمهم فالأقل أهمية. وفي هذا القالب **تكون الفقرات قصيرة** بحيث تسهل قراءتها واختصارها. **وتكون الوقائع منظمة والمعلومات والبيانات مرتبة** حسب أهميتها. إذ تكتب في **كل فقرة** من الفقرات **موضوعا محددا** وتكون **الفقرات بمجموعها متسلسلة مترابطة ومتتابعة.** وهذا النوع غالبا ما تستخدمه وكالات الأنباء التي تبث أخبارا مطولة فيستفيد منه كل حسب حاجته. وهو من أبسط أساليب تنظيم الأخبار القصيرة الذي يتكون من استهلال ثم متن الخبر أو تطوره وتفصيلاته حسب الأهمية من الأعلى وهو بدون خاتمة.

ميزات قالب الهرم المقلوب أنه:

1. يسهل على كاتب الخبر أن **يرتب الأحداث داخله بسرعة.**
2. يستطيع المحرر أن **يختار المفردات الأساسية** من الخبر لتكون جوهر العنوان وذلك بقراءة الفقرات الأولى.
3. يمكن الصحف والمجلات من **التكيف مع المساحة المتاحة.**
4. **تمكن القارئ من تحديد أهمية الخبر** بالنسبة له بسرعة.

5. هذا القالب يمكن القراء من الحصول على الأساسيات بسهولة ويمكن المحررين من الاختزال.
6. **الفقرة الأولى قوية** وهو الأمر الذي تتطلبه كتابة الخبر في كل القوالب والأشكال الصحفية الأخرى.
7. أنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات فالناس عادة لا ينفقون الكثير من الوقت لقراءة الأخبار ويكتفون بقراءة الجمل الأولى يساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بمقدمة الخبر حيث أهم ما فيه.
8. يساعد (من الناحية التحريرية) في اختصار أي جزء من التفاصيل غير المهمة التي تأتي في نهاية الخبر، حيث أن المساحة المخصصة للخبر تشكل دائما مشكلة بالنسبة للصحف.
9. سهولة اختيار عناوين الخبر في المقدمة وأن تكون المقدمة أو الاستهلال كاملا وافيا بالغرض طالما القارئ يستطيع أن يستغني عن بعض التفصيلات في المتن.

ثاني- قالب الهرم المعتدل:

يشبه هذا اللون من الهرم العادي كما نراه ونعرفه إذ أن له قاعدة وجسم ومقدمة أو قمة للهرم. أي أنه ينقسم إلى ثلاثة أجزاء وليس جزأين حيث تعتبر مقدمة **(قمة) الهرم مدخلا يمهد لموضوع الخبر وبه بعض المعلومات الأقل أهمية**. والجزء الثاني هو **جسم الخبر** حيث التفاصيل الهامة ولكنها ليس بأهمية الأخبار التي تكون في الجزء الثالث من الهرم وهي **الخاتمة التي تحتوي على أهم الحقائق أو ابرز وقائع** الخبر وهو شبيه بكتابة القصص والروايات التي تترك القارئ حتى نهاية القصة لتقول له زبدة الكلام وأهم ما فيه.

ثالثا- قالب التتابع الزمني:

وهو من أقدم النماذج (القوالب) المستخدمة ويعني **سرد الأخبار أو تقديمها بالشكل الذي وقعت فيه** أي أن عناصر الخبر تظهر بنفس التسلسل الذي حدثت فيه كأسلوب تدوين الوقائع والاجتماعات. بحيث يبدأ الخبر الذي يأخذ شكل التتابع الزمني **استهلال** موجز عبارة

عن فقرة أو فقرتين ثم ينتقل إلى **صلب الخبر** بسرد أو تدوين وترتيب القصة الخبرية حسب تسلسل وقوعها ثم إن كان من زيادة يكتب معلومات إضافية مكملة للحدث أو الخبر في **الخاتمة.** تستخدم الصحف هذا القالب في الموضوعات ذات الطابع الإنساني وهو قريب من الهرم المعتدل حيث يبدأ من القمة إلى القاعدة مرورا بصلب أو جسم الموضوع.

رابعا- القالب التشويقي: أي الاحتفاظ بالعناصر المهمة للخبر حتى النهاية وبذلك يكون نقيضا للهرم المعكوس أي **تشويق القارئ وجذب اهتمامه لمواصلة القراءة حتى النهاية.** وغالبا ما يستخدم في هذا القالب الأخبار الموجزة لأنه يكون عبارة عن فقرتين أو ثلاثة، وبذلك يمكن وضعه في أماكن مختلفة لسهولة التحكم فيه من حيث المساحة،ومن مزاياه أنه أكثر تشويقا ودرامية، وأنه أسهل على الفهم ولا يمكن اختصاره وتتكشف عناصره التشويقية بصورة طبيعية،من عناصر التشويق: (الجنس، الترقب، المال، الصراع، الجريمة...).

خامسا- قالب السرد المباشر(الطولي):

أسلوب السرد المباشر للأخبار من البداية حتى النهاية وهو في عالم الصحف اليومية مقتبس من المجلات إذ أن قارئ المجلة لا يكون اهتمامه إخباري فهو لا يشتري مجلة لمعرفة الأخبار الساخنة أو الطازجة كما هو الحال في الصحف وخصوصا اليومية، **وهو أسلوب يروي به الكاتب الموضوع من بدايته إلى نهايته المنطقية أي أن على القارئ أن يقرأ الموضوع حتى نهايته لكي يعرف ما حدث وهذا اللون يكون مفيدا أكثر في الموضوعات الصغيرة أو القصيرة.**

سادسا- القالب أو النمط غير الطولي:

ويناسب هذا النمط الأخبار المنشورة على شبكة الانترنت **ويقوم على وجود صلات متعددة تسمح للقراء باختيار الترتيب الذي يريدون من خلاله الوصول إلى المعلومات** التي يتضمنها الخبر. يأخذ هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع والأغصان.

سابعاً القالب التجميعي (المقاطع):

وفي هذا القالب تقدم القصص الإخبارية التجميعية أي **تجميع عدة قصص إخبارية متشابهة وتقديمها في قالب واحد، بحيث يكون كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة.** مثال عدد كبير من **حوادث الطرق** يمكن صياغتها في خبر واحد أو تقديمها في شكل واحد، مثال أخبار السياحة في الأردن، أخبار موسم الزيتون، **إي الأخبار ذات القيمة الإخبارية الواحدة أو المتساوية إلى حد كبير.** وممكن لهذا النوع من الأخبار أن نسميه جولة إخبارية تضم عدة موضوعات ذات طبيعة متشابهة **كحالة الطقس في العالم.**

كما يمكن لهذا النوع أو القالب التجميعي أن **يجمع أخبارا أخرى غير متشابهة ولكن بدون استهلال أو فقرة مقدمة** كأن يجمع أخبار طرائف من العالم أو تحت اسم من هنا وهناك أو عالم غريب فيذكر به خبرا عن أعشاب الدجال وآخر عن حزام ديانا وثالث من أجل الأطفال ورابع شغب الطيور.

ثامنا- قالب الدورق (الساعة الرملية):

تشبه بدايته نموذج قالب الهرم المقلوب حيث تضم أهم المعلومات في أعلى الخبر، ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر. وفي هذا الشكل يوضح الاستهلال أهمية الموضوع وجوهره ثم تأتي بعد ذلك التفصيلات بأسلوب قصصي تقليدي من البداية حتى النهاية. **ولكن هذا القالب يحتاج إلى نوع من الكتابة الإبداعية أو المقدرة اللغوية بحيث يستطيع أن ينسج الصحفي تفاصيل القصة الخبرية أي تكون له مقدرة لغوية عالية وخيال وملكة صحفية تجمع شتات القصة في نسيج واحد،** مثل تصوير مشهد محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، أي وصف المحكمة والقاعة والقاضي وحتى حالة الأمة العربية التي تتجه أنظارها جميعا إلى شاشات التلفزيون.

تاسعاً- قالب بيضة الإوزة (الدائرة):

هذا القالب يعني أن نبدأ بمقدمة معينة للخبر ثم نعود إليها في النهاية أي **ربط المقدمة بالنهاية،** ويجب أن تكون **النهاية محكمة ذات تأثير درامي.** وهو على عكس الهرم المقلوب الذي ترتب فيه الوقائع حسب تدني درجة الأهمية حيث **يمكن لكاتب القصة الخبرية**

أن يبدأ من أي نقطة يريد ليس بالضرورة من الأهم إلى الأقل أهمية أو العكس فهو يبدأ حيث يريد ويدور الخبر بالطريقة الفنية التي يراها لتقديم الخبر بشكله النهائي ولكن عليه أن يبدأ ببداية جذابة ونهاية مشوقة. مثال " توجهت الأم بطفلتها المريضة إلى المستشفى لإنقاذها فانشطرت السيارة إلى نصفين وماتت الطفلة".

عاشراً القالب الماسي:

يبدأ هذا القالب بفقرة "قصة أو رواية أو مثال عن شخصية" ثم ينتقل إلى الفقرة الرئيسية أو الجوهرية التي تبرز عندها النقطة الأساسية في الموضوع وهو **بمعنى آخر قريب جدا من قالب الهرم المعكوس التقليدي** حيث تناقش القضايا ذات الصلة وخلفية الموضوع بتسلسل وحسب أهميتها "**يضرب أمه ويطردها من الشقة ليتزوج فيها**". انتشر هذا القالب في أوروبا في الصحف الأسبوعية بشكل أكبر لأن كتابها لديهم فسحة من الوقت للكتابة وقدرة على استخدام الطرائف والنوادر في نسيج الأخبار أكثر من كتاب الصحف اليومية. **الكاتب هنا مخير في اختيار انطلاقته (فقرته) الأولى بالطريقة التي يشاء ولكنه مطالب بذكر التفاصيل المهمة بشكل متناغم مع انسيابية الأسلوب.**

المحاضرة السادسة: القيم الإخبارية

تمهيد:

يوجد اختلاف بين الباحثين بشأن تعريف القيم الإخبارية التي لا نستطيع فهمها أو تحديدها دون التعرف على قيم المجتمع الذي صدرت فيه الأخبار أو الموجهة إليه ،وهي تختلف من مؤسسة إعلامية إلى أخرى بل حتى من صحفي إلى صحفي أخر ولو كانا ينتميان إلى نفس المؤسسة ،ومن مجتمع لأخر وحتى من زمن إلى زمن آخر ،فالقيم الإخبارية التي كانت سائدة في الماضي ليست نفسها الآن بل تطورت مع تطور المؤسسات الإعلامية والحياة الاجتماعية وحتى مع التطور التكنولوجي الذي جعل المعلومات والأخبار تتدفق بسرعة كبيرة ،وحتى إن وجدنا تشابها في القيم في بعض المؤسسات الإعلامية إلا أننا نجد اختلافا في إعطاء أهمية لقيمة إخبارية على قيمة أخرى وترتيبها وهذا لا يمنع من وجود قيم إخبارية مشتركة تم الاتفاق عليها من طرف المجتمع الصحفي العالمي .

أولا –تعريف القيم الخبرية :

تعريف القيمة: يعرف(محمد منير حجاب) في معجم الموسوعة الإعلامية القيمة أنها: المبدأ، أو المستوى أو الخاصية التي تعد ثمينة، أو المرغوب فيها، والتي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت الموضوعات جديدة أو رديئة، حسنة أو سيئة، صحيحة أو خاطئة، مفيدة أو عديمة، مهمة أو غير مهمة[1].

جاء تعريف القيمة لفظاً مفردا:(عزي عبد الرحمن) في كتابه **الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية:** القيمة ما يسمو ويوفر معنى للإنسان في حياته المادية والروحية[2]، يقول(زكي نجيب محمود) عن القيمة، تقوم في نفس الإنسان بالدور الذي يؤديه ربان في السفينة يجريها ويسيرها عن قصد مرسوم إلى هدف معلوم[3].

---

[1]– محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (ط1)، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003، ص 976.

[2]– عبد الرحمان عزي، الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية، (ط 1)، دار المتوسطية للنشر، (د ب)، 2009،ص 183.

[3]– صلاح قنصوه، نظرية القيم في الفكر المعاصر، (د ط)، دار السوبر للنشر، لبنان، 2010، ص،09.

التعريف الاصطلاحي:

1) جاء تعريفها في كتاب **(تحرير الخبر الصحفي، في عصر المعلومات)** للباحثين حسني نصر، سناء عبد الرحمان، وهي العناصر التي يجب توافرها كلها أو بعضها في الخبر، لكي يمكن اعتباره خبراً صالحا للنشر والإذاعة[1].

ويرى الدكتور **إسماعيل إبراهيم** أن:"العناصر الإخبارية للخبر هي تلك الأركان التي تحدد جودته وصلاحيته للنشر أو الإذاعة فإذا فقد الخبر أحد هذه العناصر أو الأركان قلت أهميته وأصبح نشره محل مناقشة"[2]

من خلال كل ما سبق يمكن أن نستخلص ما يلي:

- إختلاف الباحثين حول تحديد تعريف جامع مانع وموحد لمفهوم القيم.
- يوجد خلط وتداخل بين القيم الخبرية وصفات الخبر.
- اختلاف التسمية حيث نجدها في بعض المصادر عناصر الخبر .
- القيم الخبرية لها علاقة وطيدة مع القيم السائدة في مجتمع ما.
- القيم الخبرية تختلف باختلاف الأنظمة والإيديولوجيات السياسية .
- القيم الإخبارية تتشكل داخل المؤسسات الإعلامية وفق توجهاتها وخطها التحريري وطبيعة ملكيتها.
- من الصعب وضع قيم خبرية موحدة وجعلها ثابتة عالميا .
- تساهم عدة عوامل داخلية و خارجية في وضع مصفوفة القيم الخبرية.
- سيطرة القيم الخبرية الغربية في اختيار الأخبار على المستوى العالمي بسبب تحكم هذه الدول في المعلومة والتكنولوجيات الحديثة و الهيمنة الإعلامية.

---

[1]– حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الخبر الصحفي، في عصر المعلومات (ط1)، ، دار الكتاب الجامعي، العين، 2003)، ص69.

[2]–إسماعيل إبراهيم ، فن التحرير بين النظرية والتطبيق ، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2003،ص 17.

وعموما نقول أن القيم الإخبارية :هي مجموعة المعايير المادية والذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي ، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي التي تكشف عن جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم ، تضفي الأولوية على الموضوعات التي تدور حولها الأخبار وعلى طريقة نشرها، وهناك بعض التقسيمات للأخبار تضفي أهمية للخبر: مثل الناحية الجغرافية أو الدينية أو الإنسانية، الجدة، الطرافة، القرب المكاني، التوقيت، الأهمية، السلبية، كلها معايير تزيد من قيمة الخبر.

ثانيا– العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية:

تتنوع العوامل المؤثرة في القيم الإخبارية وتختلف من نظام إعلامي لآخر وحتى داخل نفس النظام في ما يلي نذكر أهم هذه العوامل :

1 – السلطة السياسية :

تنشط المؤسسات الإعلامية في بيئة سياسية تنعكس عليها بالإيجاب أو السلب حسب طبيعة العلاقة التي تربط المؤسسة بالنظام السياسي ،وعليه "فإن العلاقة الموجودة بين السلطة السياسية و وسائل الإعلام موجودة في كل دول العالم وتطرح على أنها إشكالية تتمثل في تحكم السلطة السياسية في وسائل الإعلام ، وهذا التحكم يرجع إلى الطبيعة البنيوية للمؤسسة السلطوية المتمثلة في الدولة أو الحكومة والتي تقوم على أساس ممارسة سلطة الحكم ، في حين أن المؤسسة الإعلامية تقوم على الإسهام في تشكيل وعي الأفراد ولها دور فعال في تشكيل الرأي العام ، وبالتالي لابد أن تقوم السلطة السياسية في محاولة لاستمرارها بالهيمنة على وسائل الإعلام والسيطرة على إنتاج الأفكار والمعلومات لتكييفها حسب رأي السلطة"[1] يمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورها كسلطة رابعة لها قوتها وحضورها أو يمكن أن تكون مجرد مؤسسة تابعة للدولة لخدمة مصالحها، و هناك عدة وسائل تتحكم بها السلطة في تسيير وإدارة المؤسسات الإعلامية وإجبارها على الرضوخ لأوامرها والخضوع لها ، وتختلف

[1]–إبراهيم عبد الله المسلمي،التشريعات الإعلامية،دار الفكر العربي القاهرة،د س ، ص 331.

الآليات من دولة لأخرى وتتمثل في : الميكانيزم **التشريعي**(من خلال سن القوانين) ، الميكانيزم **المالي**(تمويل المؤسسات وتوزيع الإشهار) ، ميكانيزم **الرقابة** .

2- تأثير سياسة المؤسسة الإعلامية في القيم الإخبارية:

السياسة الإعلامية نقصد بها المبادئ والقواعد التي تتحكم في شكل ومضمون المادة الصحفية وتكون غالبا غير مكتوبة بل مفهومة ضمنيا من طرف الجهاز التحريري يتم إكتسابها من خلال الممارسة اليومية ، وهي تختلف من مؤسسة لأخرى ومن فترة زمنية لفترة أخرى، يرى الدكتور خالد عزب صاحب كتاب"السياسات الإعلامية": أن صناعة السياسات الإعلامية ليست بالسهولة التي قد يتخيلها البعض، فهي تحدد للمؤسسة أهدافها وطريقة الوصول لها، وفلسفتها، وعملية التغيير اللازمة في الوقت المناسب، فضلاً عن كونها الوسيط الفعال بين المؤسسة والجمهور، لخلق حالة من التوافق بينهما، وتبادل التأثر لصالح الطرفين، مضيفاً "لكن هذا العلم لا يبنى على العشوائية، بل يخضع لقواعد وخبرات متراكمة، لا تخرج في نهاية الأمر عن كونها تخضع للتخطيط، وتعني به توظيف الإمكانات البشرية والمادية المتاحة، والتي يمكن أن تتاح خلال سنوات السعي من أجل تحقيق أهداف معينة، مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانات"[1]،تشكل السياسة التحريرية ضغطا على أسرة التحرير ولا تترك لهم مجالا للحرية الفردية في إختيار المواضيع ولا في طرق معالجتها،فيراقب القائم بالإتصال أثناء عمله الصحفي نفسه مراقبة ذاتية ورقابة السياسة الإعلامية ، حتى وإن بذل مجهودات كبيرة في الحصول على الأخبار إلا أنه سيصطدم بالسياسة التحريرية التي تفرض عليه إما إلغاء مادته الإخبارية أو تعديلها أو إعادة صياغتها بما يتوافق معها ،" ،ويكون ذلك بإعطاء التوجيهات والتعليمات للإلتزام بالسياسة التحريرية وإجبار الصحفي للخضوع لها ومعالجة الأخبار والقضايا وفق رؤية المالكين أو المسؤولين ،هذا الإجبار يتنافى مع

---

[1]-www.emaratalyoum.com/life/culture/2012-11-21-1.527909 على الساعة 21-12-2019 اطلع عليه يوم العاشرة والنصف.

أخلاقيات المهنة الإعلامية التي تمنح الحرية للصحفي في معالجة المواضيع إلا تلك المواضيع التي تتعارض مع القيم أو القوانين المعمول بها ..

3- القيم الإخبارية والإيديولوجية :

هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تعمل بوصفها مرشدة للسلوك أو ضابطا له، أي هي مجموعة من الأفكار و القيم و المشاعر والمعتقدات التي تؤثر على نظرة الفرد لمختلف المواضيع ،وهناك عدة أنواع من الإيديولوجية فنجد الإيديولوجية السياسية والقانونية والفكرية والاقتصادية وغيرها،والإعلامية التي نقصد بها :"منظومة من الأفكار ،يعبر عنها من خلال العملية الاتصالية التي تشمل القائم بالاتصال وطريقة استخدامه للنص أو اللغة أو الصورة (الساكنة أو المتحركة) التي تنقلها الوسيلة الإعلامية المطبوعة أو المسموعة أو المرئية"[1] . فتؤثر بذلك في عملية المفاضلة بين الأخبار وترشيحها للنشر أو البث ،ومعنى ذلك أن القيم الإخبارية الإخبارية تتأثر بالإيديولوجية ويجب أن تتوافق معها وأن لا تعارضها تماما ، ولكي يصبح الحدث في مستوى الخبر ليذاع أو ينشر عبر وسائل الإعلام يجب أن يتضمن قيمه الإيديولوجية والفكرية.

4- القيم الإخبارية و القيم المجتمعية :

كل مؤسسة إعلامية مهما كانت طبيعة ملكيتها تابعة لنظام إجتماعي معين تعمل في إطاره ،وأي نظام إجتماعي يقوم على أساس عدد من القيم والمبادئ يسعى لتجسيدها ونشرها في المجتمع وتقبلها من طرف أفراده ،و وسائل الإعلام هي إنعكاس للمجتمع الذي تنشط فيه فتسعى إلى نشر ثقافة المجتمع وقيمه المختلفة والعمل على تعزيزها وتفادي ما يؤثر عليها ، فمن الصعب الفصل بين القيم الإخبارية والقيم الإجتماعية ،إذ تعد الأولى جزء قيم المجتمع،وفي هذا الإطار يرى"وارين بريد":"أنه في بعض الأحيان لا يقدم القائم بالإتصال

---

[1]-محمد بن سعود البشر،أيديولوجيا الإعلام، ط 3، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،1437 هـ،ص20.

تغطية كاملة للأحداث التي تقع حوله،وليس هذا الإغفال نتيجة لتقصير أو أنه عمل سلبي ولكن القائم بالإتصال يغفل أحيانا تقديم بعض الأحداث إحساسا منه بالمسؤولية الإجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية فقد تضحي وسائل الإعلام أحيانا بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجماهير وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع مثل الرأسمالية والولاء للوطن و إحترام رجال الدين والقضاة والمجتمعات المحلية وتوقير كبار السن والقادة والأمهات ،وغالبا ما تتجنب وسائل الإعلام إنتقاد الأفراد الذين يقومون بتلك الأدوار لتدعيم البناء الثقافي للمجتمع"[1]

5- تأثير القواعد المهنية على قيم الأخبار :

القائم بالإتصال عنصر هام وفعال في العملية الصحفية فهو من يقوم بالتغطيات الإخبارية وجمع الأخبار وإنتقائها وتحريرها أو صياغتها لبثها للجمهور،وخلال هذه المهام لا يستطيع أن يفصل ذاته في عمله، وبالمقابل هو محاط بعوامل خارجية كطبيعة ملكية المؤسسة وسياستها التحريرية وقيم المجتمع فهو مطالب بتبني الموضوعية وعدم الإنسياق وراء عواطفه وميولاته ،فلا يستطيع تحريف الحقيقة أو الإفتراء أو الكذب أو نقل معلومات مغلوطة للرأي العام ويرى البعض أنه من الصعب فصل القيم الذاتية للصحفي عند قيامه بمهامه فهو في كل الأحوال لا يستطيع أن يتجاوز أو يتخلى عن قيمه وإيديولوجيته وعن أرائه الشخصية خلال مراحل العملية الإخبارية، لكن بعض الباحثين أشاروا أنه بإمكانه فصل ذاتيته والعمل إذ إلتزم بالموضوعية والنزاهة والصدق في نقل الحقيقة دون تحريف أو تزييف ونقل وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والوقائع وتقديم الأدلة الملموسة والقرائن كالصور والتصريحات حول الحدث .

---

[1]-حسن مكاوي،نظريات الإعلام،ط1،الدار العربية للنشر والتوزيع،القاهرة،2009،ص 189.

إن للقواعد المهنية والأخلاقية تأثير كبير على الصحفي أو الإعلامي وبالتالي فهي تؤثر أيضا بدرجة كبيرة في القيم الإخبارية .

6- نوع الملكية والقيم الإخبارية :

هناك عدة أنواع من الملكية لوسائل الإعلام ، الملكية العامة أي ملكية الدولة أو القطاع العام ، وملكية الخواص أو الملكية المستقلة،الملكية الحزبية ، الملكية التعاونية، إضافة إلى وجود الملكية المشتركة بين الدولة والأشخاص، وتتأثر الوسيلة الإعلامية بنوع الملكية ، حيث تبقى هذه الوسيلة الإعلامية والقائمين بالاتصال فيها حاملين لإيديولوجية وصورة من يسيطر على الإعلام،"إذ تأتي الإدارات والمؤسسات الموجهة والمنظمة للعمل الإعلامي ،أو الصيغ التنظيمية للعمل الإعلامي سواء كانت على المستوى الخاص أو الحكومي تأتي هذه البنى في مقدمة الإطار العملي أة أدوات تحقيق غرض المؤسسة وهدفها بجانب البنى الداخلية للمؤسسة التي تشكل الإطار الداخلي للمؤسسة ... مع إعتبار أن الخصائص البنيوية تؤثر على تخصيص الموارد الإقتصادية لوسائل الإعلام وتحدد أنماط وأشكال ملكية وسائل الإعلام...فتظهر تلك البنى في صور متنوعة ومختلفة من بلد لآخر بسبب الكثير من العوامل السياسة والاقتصادية والاجتماعية التي تبنى على أساسها معايير ملكية وسائل الإعلام" [1]

*إذن أصبحت وسائل الإعلام تنشط تحت تأثير عدة متغيرات وضغوط أهمها السلطة السياسية والعامل الاقتصادي من خلال الملكية وسيطرة الإشهار وهي االتي تتحكم في حق الإعلام للمواطن وترهنه وهذه العوامل الاقتصادية ذات تأثير بالغ على القيم الإخبارية.

7- تأثير الهيمنة العالمية على المعلومات :

عرف العالم في السنوات الأخيرة تطورا إعلاميا وتكنولوجيا رهيبا أدى إلى تغيرات جديدة في البيئة الاتصالية والخارطة الإعلامية الدولية أدت إلى تكريس واقع الهيمنة الغربية على

---

[1]-محمد عبد الله الخرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام،ط 1،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،الرياض،1996،ص 263.

معطيات الإعلام إذ تسيطر وكالات الأنباء العالمية الأربع على تدفق الأخبار بنسبة تفوق تسعين في المائة ،"وقد سيطرت لمدة ربع قرن من الزمان نظرية واحدة على التفكير العالمي الخاص بالإتصالات والعلاقات الثقافية وتتمثل هذه النظرية في الفكرة القائلة إنه لا ينبغي أن تحول أي حواجز دون تداول المعلومات بين الأمم ،وتتوافق تقريبا نشأة مفهوم حرية تدفق المعلومات واتساع نطاقه مع الفترة الوجيزة أي المحمومة للهيمنة العالمية للولايات المتحدة"[1] .

[1]–هربرت شيلر، ترجمة وجيه سمعان عبد المسيح،الاتصال والهيمنة الثقافية،مكتبة الأسرة، مصر ،2008،ص 44.

المحاضرة السابعة: عناصر القيم الإخبارية

تمهيد:

عرف ميدان الإعلام تطورا كبيرا بفضل التطور التكنولوجي الذي سمح بكسر الحواجز الزمانية والمكانية وسمح بظهور عدد هائل من المؤسسات الإعلامية و ظهور قيم إخبارية مشتركة تتفق عليها جميع وسائل الإعلام مهما كان انتماؤها أو مكان نشاطها أو طبيعة الجمهور الموجهة إليه ويبقى الاختلاف فقط في درجة أهمية كل قيمة إخبارية وأهميتها وترتيبها بين القيم الأخرى ضمن أجندة كل وسيلة إعلامية ،سنحاول إعطاء أهم القيم الإخبارية المتفق عليها:

1-الجدة (الآنية،الظرفية،الحالية، الحداثة):

ونقصد بالآنية نقل الخبر أو الحادثة أو الواقعة فور حدوثها ،"أن يكون مجاريا للأحداث وبأسرع وقت ممكن و يحتفظ الخبر بقيمته مادام غير معروف ولم يسبق نشره أو إذاعته ،ولهذا تتنافس وسائل الإعلام على النشر فور وقوع الحدث لتحقيق ما يسمى بالسبق الصحفي"[1]، وتسعى مختلف المؤسسات الإعلامية إلى تحقيق السبق الصحفي والانفراد بإذاعة أو بث أو نشر الخبر و بأسرع وقت ممكن ،هذا ما يجعل المتلقي يهتم بهذه الأخبار وفي هذا السياق ترى جيهان أحمد رشتى:"أن لهذه القيمة أهمية كبيرة في العالم العربي لأن بها يتحقق السبق الصحفي".[2]

- ان السرعة في نقل الخبر وتوصيله للمتلقي هي أهم خطوة في العمل الصحفي خاصة في ظل المنافسة الشرسة بين وسائل الإعلام ،ويرى أندريه جيد الروائي الفرنسي أن للوقت أهمية كبيرة للصحفي فحسبه :"الصحافة هي كل شيء سوف يصبح غدا أقل أهمية وإثارة من اليوم"[3]

---

(1) - عبد الجواد سعيد ربيع،فن الخبر الصحفي ،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة ، 2005، ص75.

(2) - جيهان احمد رشتى،الأسس العلمية لنظريات الإعلام،مرجع سابق،ص 216

(3) - ميلفن منتشر،تحرير الاخبار في الصحافة الإذاعة والتلفزيون،ترجمة أديب خضور ،ط 1،دار النشر، دمشق، سوريا 1992،ص 75.

وهذا لا يعني أبدا أن الأخبار القديمة لا تصلح للنشر أو البث بل أحيانا قد تكون مادة دسمة لأخبار جديدة أو منطلقا للبحث في وقائع أخرى.

القرب:

ونعني بمصطلح " **القرب** " :"هو قرب الخبر والحدث الصحفي من مصالح واهتمامات الجمهور، سواء كان القرب (الزماني أو الجغرافي)، وكذلك القرب العرقي والديني والتاريخي لأفراد المجتمع" [1]،ونجد نوعين من القرب أحدها جغرافي والآخر نفسي ،فالقرب الجغرافي أو المكاني كلما كانت الأخبار قريبة مكانيا من المتلقي زاد الاهتمام بها والعكس صحيح،فالفرد يهتم بالأخبار المحلية ثم الجهوية والوطنية ومن بعدها الإقليمية والدولية ، فالمتلقي يهتم بأخبار بلده أو مكان إقامته ويمكن تطبيق الصيغة التالية على هذه القيمة:"الأخبار الأكثر قربا الأخبار القريبة،الأخبار الأقل قربا ،الأخبار البعيدة أو كما عبر عنها بول مانينج"Paul Maning " حياتك هي قصتك"[2]

هذا في ما يخص **القرب المكاني أو الجغرافي** ،ونجد أيضا **القرب النفسي أو العاطفي** بمعنى أنه من البديهي أن يميل المتلقي سواء القارئ أو المستمع أو المشاهد إلى الأخبار القريبة إلى عاطفته وأحاسيسه وعقيدته الدينية وبعده التاريخي ،فنجد مثلا المتلقي الجزائري يهتم بالقضية الفلسطينية أكثر من اهتمامه بالأزمة الإيرانية الأمريكية،وذلك بسبب القرب التاريخي بين الجزائر وفلسطين وحتى من حيث الانتماء العربي والعقيدة الإسلامية

قيمة الشهرة:

تسمى أيضا قيمة الصفة أو النخبة ،حيث أن أغلب وسائل الإعلام سواء في الدول النامية أو المتقدمة تعتبر هذه القيمة مهمة انطلاقا من فكرة انه كلما ازدادت شهرة الفرد موضوع الخبر كلما زادت أهمية هذا الخبر، فمعظم الأخبار ترتبط بشخصيات لها وزن في ميدان

---

[1]– نعمات عثمان، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية مصر، 2006، ص15 .

[2]- Paul Maning,Newsand news sources Magritical indtroduction,sage publications,London,2001,p 61.

معين وهذا لا ينطبق فقط على الأشخاص بل أيضا على البلدان ،ويمكننا أن نميز بين نوعين من الشهرة:

أ- دول النخبة(الصفوة):أو الدول المشهورة حيث تركز وسائل الإعلام على الدول المتقدمة بسبب مكانتها الدولية وتحكمها في جل الميادين،وقد كان أول من أشار إلى اهتمام وسائل الإعلام بدول النخبة العالمان"**جالتونج**" **و** "**روج**" وهما من جنسية نرويجية حيث أوضحا انه:" كلما كان الخبر يتعلق بدول النخبة وهي الولايات المتحدة الأمريكية أو دول أوربا الغربية أو كان يهم هذه الدول زادت احتمالات بثه عبر وكالات الأنباء ونشره في الصحف وإذاعته في محطات الراديو والتلفزيون وهذا يعني أن إذاعة الأخبار تركز على دول النخبة وتتركز فيها"[1] ، فوسائل الإعلام لا تتعامل مع الأحداث والوقائع بل تتعامل بمنطق أسماء الدول ووزنها في الخارطة الجيوسياسية للعالم .

أ- أشخاص النخبة(المشهورون):

هم الأشخاص الذين لهم شعبية جماهيرية كبيرة ويحظون بنفوذ وشهرة كبيرة ،ولا تمثل الشخصيات نفسها فقط بل قد تمثل منظمات وأحزاب مشهورة أو جمعيات أو مؤسسات،وتسلط مختلف وسائل الإعلام الضوء على أبرز وأشهر الشخصيات لأنها معروفة عند الجماهير التي تهتم بأخبارها وإنجازاتها .

*تعرضت قيمة الشهرة أو النخبة إلى جملة من الانتقادات ،أهمها أن الاهتمام بدول النخبة فقط يهمش حق باقي الدول في البروز في وسائل الإعلام ويكرس هيمنة الدول الغربية عليها ،كما أن الاهتمام بالشخصيات البارزة فقط ينقص من الدور الكبير الذي تلعبه باقي فئات المجتمع ،كما أن تركيز وسائل الإعلام على الأشخاص أفقد من قيمة الأخبار التي أصبحت ذات طابع فردي وليس جماعي ،إضافة إلى الاهتمام بالشخصيات على حساب

[1]-سليمان صالح،حقوق الصحفيين في الوطن العربي،ط 1،دار النشر للجامعات، مصر،2004 ، ص 199.

القضايا والأحداث ذاتها ،من جهة أخرى فإن الاهتمام بالشخصيات الحاكمة في الدول النامية يقلل من فرص التغيير الديمقراطي فيها ويمنع بروز شخصيات سياسية جديدة.

2-قيمة الإثارة(التشويق):

تسعى وسائل الإعلام خاصة الغربية إلى نشر وإذاعة وبث كل ما هو مثير ونشر الأحداث المتعلقة بحياة الأشخاص وأخبار الجنس والموت والغرائب والعجائب والطرائف التي تحدث هنا وهناك ،ونجد هذه القيمة بكثرة في الصحف الصفراء .

-تعرضت وسائل الإعلام إلى انتقادات لاذعة بسبب اهتمامها الزائد عن اللزوم بالأخبار المثيرة حيث اتهمها البعض بنشر الرذائل والفواحش داخل هذه المجتمعات وتشجيعها على الانحلال الخلقي وعدم مراعاتها للجانب الأخلاقي واهتمامها بالربح المادي على حساب الحس المعنوي من قيم و سلوكات والقيام بتلهية المتلقي عن قضايا مهمة.

5- الأهمية:

من بديهيات العمل الإعلامي أن مختلف وسائل الإعلام تقوم بنشر أو إذاعة أو بث الأخبار الأكثر أهمية فألاهم ثم المهم وصولا إلى الأقل أهمية ،ومن خلال هذا الترتيب يتم المفاضلة بين الأخبار لتحديد موقعها في الجرائد والمساحة اللازمة لذلك.

6-قيمة الصراع:

الحياة البشرية على مر العصور تحركها الصراعات سواء بين البشر أو ضد الطبيعة فقد شهد العالم صراعات وحروب ونزاعات دامت لقرون طويلة،فالصراع قد يمس الإنسان كصراع الأحزاب على السلطة ،أو تنافس وكذا الصراعات السياسية بين السلطة الحاكمة وأحزاب المعارضة،وقد يكون الصراع عسكريا من خلال المواجهة المباشرة بين أبناء البلد الواحد ،هذه الصراعات والحروب هي مادة دسمة لمختلف وسائل الإعلام،"فالخبر الصحفي

لابد أن يشبع لدى القارئ رغبته في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة ،فالصراع يشكل أحد مراكز الإهتمام الرئيسية عند الإنسان"[1]

والصراع لا يأخذ فقط الجانب المادي كالمواجهات العسكرية ولكن يمس كذلك الجانب المعنوي من خلال الاختلاف في وجهات النظر والآراء ،"فتقتضي أن يكون في كل قصة خبرية طرفان يكونان الصراع في أحداث تتصف بالفورية، ما يخدم مصالح معينة للأشخاص أو للمجتمع أو للمؤسسة الإعلامية، وهو ما يعطي للخبر أهمية في اعتلاء هرم ترتيب الأخبار"[2].

7-قيمة السلبية: يطلق عليها أيضا تسمية :

الأخبارالعنيفة،السيئة،المروعة،القاسية،الساخنة،العدوانية،المحبطة،المظلمة،الدامية،والأخبار البائسة وتسميات أخرى ، وقيمة السلبية تشبه نوعا ما قيمة الصراع حيث تهتم وسائل الإعلام بنشر وإذاعة الأخبار السيئة بسبب ما تخلفه من ردود أفعال ، "فالأخبار السلبية تكون في أغلب الأحيان الأكثر عدم التوقعية، ولهذا نجد المشاهدين وجمهور وسائل الإعلام، سواء تعلق بقراء للصحف والمجلات، أو جمهور المستمعين للإذاعة، والجمهور المشاهدين للتلفزيون يركزون على الأخبار الأكثر قلة، ويتعلق عنصر (السلبية) بالهدم في مختلف المجتمعات "[3].

وعلى العموم فالأخبار السلبية هي أخبار تتعلق بالحياة السلبية للأفراد من (العنف، البطالة، الانتحار، اليأس والحرمان...).

8) الايجابية: تتجسد قيمة الإيجابية في كل الأخبار التي تتعلق بالجانب الإيجابي داخل المجتمع والتي تمسهم، و يتم التركيز على الجوانب الإيجابية داخل المجتمع، وفكرة البناء توحي بكل ما له جانب إيجابي.

9- قيمة الاهتمامات الإنسانية:

---

[1]-إبراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر ،2004، ،ص 337.

[2]- نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية عصر البث الفضائي، مرجع سابق، ص83.

[3]- سمير لعرج ،بنية القيم الإخبارية، المجلة الجزائرية للاتصال، عدد 2 الجزائر،2 جوان 2008، ص02.

نقصد بالاهتمامات الإنسانية كل ماله علاقة بعاطفة ووجدان الإنسان ويثير عواطفه وتعرف أيضا بأنها:"مجموعة من العناصر التي تضفي على الموضوع أو الخبر بعدا عاطفيا وإنسانيا لها تأثير ها ،كما يعبر في الكتب عن هذا العنصر بالتأثير وذلك بسبب تأثيره في حياة الناس بشكل أو بأخر".[1]

فالأخبار والأحداث والوقائع تترك أثارا في الفرد وتؤثر على عاطفته فينفر من هذا ويتعلق بهذا ويفرح لمشاهدة شيء ما وقد يبكي بمجرد مشاهدة واقعة أو حادث حزين ،فالفرد يتفاعل مع ما يشاهده أو يقرؤه أو يسمعه فيميل لهذا على حساب هذا ويبدي موقفات مع أو ضد المادة الإخبارية ،ويقدم والتر ليبمان شرحا وتفسيرا لهذه القيمة فيقول:"إن الجمهور لابد أن يشارك في الأخبار بنفس القدر الذي يشارك به في المسرحية عن طريق الاندماج الشخصي".[2]

10- الضخامة أو الحجم:

تسمى كذلك قيمة التركيز أو العدد أو الزخم أو الوقع ،وتقوم وسائل الإعلام بالتركيز على الأخبار التي تهم عدد كبير من الناس ، "يقصد بها إثارة أكبر عدد من الناس، وتسعى مختلف وسائل الإعلام إلى نشر وبث الأخبار التي تجذب انتباه أكبر عدد ممن الجماهير"[3]، ويمكن أن نميز بين نوعين من الضخامة:

أ- **من حيث العدد:** بمعنى ارتباط الحدث بعدد كبير من الناس يرشحه للنشر أو البث مثل حدث الألعاب الاولمبية فالضخامة تكمن في عدد البلدان المشاركة والعدد الكبير للرياضيين وتنوع الرياضات الفردية والجماعية إضافة إلى عدد الجماهير التي ستتابع وتهتم بالحدث.

---

[1]-جواد عبد الستار ، جواد عبد الستار،فن كتابة الأخبار، ط 3،دار مجد لاوي،الأردن،2001،ص 50.

[2]-البرت.ل.هستر، واي لان ج تو،دليل الصحفي في العالم الثالث،ترجمة كمال عبد الرؤوف،الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة 1982،ص 44 .

[3]-عبد اللطيف حمزة ، مدخل في فن التحرير الصحفي، ط 4 ، دار الفكر العربي، مصر، دس، ص81.

ب- **ضخامة الحدث:**في حد ذاته وان كان عدد الأطراف المشاركة فيه قليل كتوقيع اتفاقية النزاع حول إقليم دارفور مثلا بالسودان فطرفي الحوار هما ممثلين عن دولة السودان وأطراف من إقليم دارفور لكن الضخامة تتمثل في الحدث الذي يهم اكبر بلد إفريقي من حيث المساحة قبل تقسيمه،فالأساس الذي تقاس من خلاله قيمة الضخامة هو اهتمام الرأي العام بالأحداث.

11- الغرابة والطرافة:

نقصد بالغرابة الأخبار غير المألوفة أو النادرة أو الشاذة في المجتمع ،ونجد المجتمع الغربي يركز على هذا النوع من الأخبار بكثرة خاصة في الصحف الصفراء التي تجد الأخبار الطريفة مكانا لها ،وعادة ما يتم تركها في آخر الجريدة أو النشرات الإذاعية أو التلفزيونية ،أما في الدول النامية فعادة ما تعمد وسائل الإعلام إلى توظيف هذه القيمة من اجل التسلية والترفيه والخروج بالمتلقي من جو الأخبار الثقيلة لجذب اهتمامه .

القيم الخبرية في دول العالم الثالث:

إن بعض الباحثين في تصنيفاتهم يتفقون على وضع مصفوفة للقيم الخبرية خاصة بالدول النامية ،وسنحاول استعراض أهم القيم المتفق عليها في ما يلي:

- ✓ **تصنيف إجلال خليفة** :" حددتها في التوقع،الوقت،القرب،الاهمية،الضخامة أو الحجم،الشهرة،الصراع،الفائدة الذاتية،الغرابة ،الأخلاق العامة" [1]
- ✓ **تصنيف السيد بخيث محمد درويش:** من خلال دراسته الميدانية للقيم الخبرية في الصحافة المصرية وبعد مقارنته للصحافة القومية وصحف المعارضة توصل إلى تحديد وترتيب القيم التالية:

"الاثارة،التوقيت،الشهرة،الاهمية،التنمية،الضخامةأالتشويق،الجدة،الصراع،المغزى،

[1]-إجلال خليفة ، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية في وسائل الإتصال الجماهيري،ج 1،ط 1 ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة،1980.ص 70.

الاهتمامات الإنسانية ،قيمة القرب،قيمة الصالح العام،كما أشار الباحث إلى قيم النتائج والغرابة ،الاهتمامات الحزبية ،النزعة الوطنية،والحزبية إضافة الى قيم المنافسة."[1]

✓ بينما **حسن هشام التميمي** في دراسته للقيم الخبرية في الصحف العراقية فقد حدد القيم الخبرية قام بتقسيمها الى ثلاث مستويات:[2]

المستوى الأول:القيم الأساسية وهي: الفورية،الأهمية ،الإثارة،الشهرة.

المستوى الثاني:القيم المتوسطة وهي الغرابة،الطرافة،الصراع،الاهتمامات الإنسانية،والزعيم.

المستوى الثالث:القيم الثانوية وتتمثل في: التنمية،الاهتمام الإداري،الحزب والتعبئة.

من خلال رصدنا لبعض ما توصل إليه الباحثين في الإعلام والاتصال بالدول العربية كعينة من دول العالم الثالث نلتمس الارتباط بين هذه القيم والتشابه الكبير بينها في مختلف البلدان،والقاسم المشترك بينها هو خضوع أنظمتها الإعلامية لسيطرة السلطة في اغلب الأحيان

خلاصة:

مما سبق نستنتج أن القيم السالفة الذكر هي المتفق عليها في مختلف المجتمعات وفي مختلف الأنظمة الإعلامية والتي تتغير بتغير الزمان والمكان ، ويختلف ترتيبها ودرجة أهميتها حسب خصوصية وخلفية كل وسيلة إعلامية،هذه القيم الإخبارية تتحكم فيها جملة من العوامل كالنظام السياسي القائم،و حارس البوابة الذي يقوم بانتقاء واختيار والمفاضلة بين الأخبار قبل نشرها أو إذاعتها وانتظار تفاعل الجمهور معها.

---

[1]–السيد بخيث محمد درويش،قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية ،دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987– 1990،ص 321–324.

[2]هشام حسن التميمي،،فلسفة الخبر الصحفي،دراسة في الإذاعة والتلفزيون،دار الفكر العربي،القاهرة ،1993،ص285.

المحاضرة الثامنة: مصادر الأخبار

1-تعريفها:

- يعرف معجم مصطلحات الإعلام مصادر الأخبار بأنها أحد العناصر العملية الاتصالية والتي تكون ممثلة في شخص يتحدث أو يكتب أو يرسم، أو في مؤسسة اتصالية أو دار نشر أو محطة، أو قناة إذاعية أو تلفزيونية[1]،**و** هي:" الادوات التي تعتمد عليها وسائل الإعلام لجمع والتقاط أنباء الأحداث والوقائع والمعلومات والآراء المتعلقة بمجرياتها أولا بأول مع مراعاة توافر العناصر الإخبارية فيما ينقلون" [2]

- يربط الباحثون بميدان الإعلام والاتصال علاقة المصادر الإخبارية بالتأثير على العمل الصحفي، وهو عامل من العوامل الخارجية التي تؤثر على صناعة المادة الصحفية، فلا يمكن أن نجد خبرا" بدون مصدر، فالصحفي يعتمد على مصادر متنوعة ومختلفة التغطية الصحفية، وتكمن أهميتها في حصول وسائل الإعلام والصحفي على السبق الصحفي[3]، وفي الكثير من الأحيان نجد أن الصحفيين يعتمدون على العلاقات والاتصالات مع (المسؤولين، ورجال السياسة، والاقتصاد، والرياضة...)، وهذا من أجل الحصول على الأخبار الصحفية[4] .

- على العموم يتحصل الصحفيين على الأخبار في غالب الأحيان من ثلاثة مصادر أساسية:(الأحداث التي تقع بصورة طبيعية كالكوارث والحوادث، الأنشطة المختلفة كالندوات واللقاءات المبرمجة، مبادرات وجهود الصحفيين)[5].

---

[1]- عبد العالي رزاقي، الخبر في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و الانترنت، (دط)، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص148.

[2] - سعد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، بغداد ، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، 1984 ص82.

[3] -Marie-Noële Sicard : pratique journalistique et enjeux de la communication scientifique ,HERMÈ , France, 21 1997 ,p 151.

[4]- العياري المنصف ، شعباني عبد القادر، جابر راغب و آخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية، سلسلة البحوث و دراسات إذاعية (58) تونس، 2006،ص14.

[5]- محسن الإفرنجي،محاضرات في مساق التحرير الصحفي (الخبر الصحفي)، جامعة غزة الإسلامية ، كلية الآداب، مارس 2012، ص18.

2-أنواع مصادر الأخبار:

الأخبار من أهم ما تبحث عنه في مختلف وسائل الإعلام للبحث عن الحقيقة الكاملة بدون تشويه وتزييف وخاصة في ظل انتشار وسائل الإعلام الاجتماعية والإنترنت التي تعتبر بصفتها مصدراً من مصادر الأخبار الأساسية المعتمدة ،والمؤسسة الإعلامية المكتوبة أو السمعية والبصرية لها علاقة مع عمل الصحفي، هناك أخبار تلفت النظر لأنها تهم القارئ وهناك أخبار لا يتوقف عندها، والأخبار الثمينة تتطلب كل أنواع القدرات[1]، كما أن الوصول إلى خبر يرجعه المختصون في المجال الصحفي والإعلامي إلى المصدر دائما،وهذا لصناعة الخبر بلغة بسيطة ومفهومة للجميع[2]، وعلى العموم،يمكن تصنيف هذه المصادر تحت فئتين عامتين[3].

أولا: المصادر الداخلية الذاتية: ونقصد بها تلك المصادر التي تعتمد فيها المؤسسة الإعلامية على الصحفيين والمندوبين والمراسلين الخارجيين في الحصول على المعلومات و الأخبار[4].

* **الصحفي** :هناك 4 أصناف من الصحفيين:

- **المحرر** :يحرر الأخبار التي يتلقاها من وكالات الأنباء إذ يستند إليها ويحولها إلى أخبار.
- **المراسل:** صحفي متواجد في نطاق جغرافي معين ويغطي الأحداث فيها.
- **المبعوث الخاص** :صحفي ينتقل لمدة معينة لنقل الأخبار ثم يعود للمؤسسة الإعلامية.
- **المخبر:** صحفي وظيفته العمل في الميدان وليس في المكتب ينقل الأخبار ويركز على التحقيقات والروبورتاجات والحديث.

---

(1) -Jean – François bège **: manuel de la rédaction** , paris , 2007, p 129 .

(2) -François vey :**les métiers du journalisme** , édition dominos Flammarion , 2000, p 13.

(3)– سعيد محمد السيد، حسن محمد مكاوي ،الأخبار الإذاعية والتلفزيوني، (د ط) مركز الجامعة القاهرة، 2002، ص 71.

(4)– محمد منظور هيبة، الخبر الصحفي و تطبيقاته، (د ط)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2008، ص65.

* المراسلون والمندوبون وطاقم المؤسسة مصادر ذاتية لها، فيعتبر المراسل الصحفي الذي يشغل في الصحيفة، مصدراً دائما أو مؤقتا للصحيفة في تزويدها بمختلف الأحداث والوقائع الهامة للقناة والجمهور في الوقت نفسه، ويستعين الصحفيون في بعض الحالات بالإنترنت في بحث المواضيع باعتبارها مصدرا للمعلومات، ونظرا للخصائص والمزايا التي تتمتع بها[1].

وفيما يخص الهواة، فهم من محبي أو عشاق المؤسسة الإعلامية والذين يقومون بتزويد المؤسسة الإعلامية (صحيفة، قناة إذاعية وتلفزيونية، صحيفة الكترونية) بمجموعة من المعطيات والبيانات والأحداث المختلفة في شكل (صور، مقاطع فيديو، مقالات، إحصاءات...) لكن الشيء المؤكد أنه على المؤسسة الإعلامية أن تتأكد من دقة وصحة المعلومات والأخبار التي تصبح مصدراً موثوقاً فيما بعد بالنسبة للمؤسسة الإعلامية[2].

ثانيا: المصادر الخارجية: ويقصد بها المصادر التي تعتمد عليها المؤسسة الإعلامية خارج هيئة تحريرها ومخبرها، مثل (وكالات الأنباء، والمجلات والنشرات الإخبارية والوثائق[3].

1- وكالات الأنباء: العالمية والإقليمية المحلية.وعلى العموم، تتمثل المصادر الخارجية في وكالات الأنباء الدولية، وهي وكالات الأنباء الخمس، دورها الأساسي هو العمل على تزويد وسائل الإعلام بالأخبار والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو ، وتعمل بطاقم صحفي مهمته جمع الأخبار الموزعة على مكاتب في مختلف دول العالم[4]، وفيما يلي نستعرض أهم وكالات الأنباء العالمية الخمس:

---

(1) -Charles Henry. Dubail : métier journaliste ,victoires, éditions ,paris, 2011,p08.

(2)- عبدا العالي رزاقي،الخبر في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المرجع السابق، ص 160.

(3)- منظور هيبة ،الخبر الصحفي وتطبيقاته، مرجع سابق، ص 65.

(4) -Phil Mac Grega, Chis Paterson :**international news agencies** ,2009, pp 44-45.

أ-وكالات الأنباء العالمية:

1-وكالة اسيوشيتد برس(AP): أول ظهور للوكالة (AP) في (1840)، حيث قدمت نفسها لأوروبا كمؤسسة باسم الجمعية التعاونية لأصحاب الصحف والمجلات[1]، واكتسبت بالتدرج صفتها العمومية في كل البلاد، وألقت بسيطرتها على المجال الإخباري في كل الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت بفتح مكاتب وفروع لها في كل من العاصمتين الإنجليزية والفرنسية، ثم توسعت إلى باقي أنحاء أوروبا والعالم، وتواجدها الحالي يشمل أكثر من (115) بلدا.

2- وكالة اليونايتد برس انترناشنال:ظهرت هذه الوكالة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة (1947) نتيجة دمج وكالة اليونايتد برس (UP) مع وكالة الأنباء الدولية (NS)،وتعد هذه الوكالة من أهم الوكالات في أمريكا ولها (100) مكتب داخل الولايات المتحدة و(528) مكتبا في دول العالم بخمسين لغة وتعمل لمدة (24) ساعة يوميا[2].

3- رويترز:ظهرت الوكالة في لندن، وهذا سنة (1844)، تشرف على إدارتها أربع جمعيات للاتحادات الصحفية، وهي جمعيات مالكي الصحف البريطانية ووكالة الصحافة المتحدة الأسترالية ووكالة الصحافة (النيوزيلاندية)ووكالة (برس أسوشيتد).وتزود وكالة (رويترز) بالمواد الصحفية أكثر من (120) بلدا مشتركاً وعدد مكاتبها يفوق (160) مكتبا موزعاًعلى العديد من دول العالم.

4-**وكالة الصحافة الفرنسية(AFP):** تعد هذه الوكالة امتدادا لوكالة(هافاس) التي تأسست عام (1835)، واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية،وعاودت نشاطها بعد أن تحررت فرنسا من سيطرة ألمانيا عام(1944) وكانت مدعومة من قبل الحكومة

---

(1) -Jonathan Silbersttein .loeb **:international news a genciens and their cartel in the context**,30 july,2007,p05.

(2) -United Nations Education ,**news agencies their structure and operation**, Paris, 1953, pp(11-16) .

الفرنسية،وتعد مصدراً مستقلاً للمعلومات سواء بالنسبة للسلطات العامة أو للمواطنين في فرنسا وفي جميع دول العالم، وتقدم هذه الوكالة خدماتها بخمس لغات هي(الفرنسية والألمانية والعربية والإسبانية والإنكليزية)، ولها أكثر من (180) مكتبا منتشرا في دول العالم.

ب- وكالات الأنباء الإقليمية: بالنسبة للمؤسسات الإعلامية الجزائرية:(وكالة أنباء الخليج)، ووكالات أنباء محلية مثل (وكالة الأنباء الجزائرية واج)، وتتنافس وكالات الأنباء فيما بينها على بيع الأخبار.

ج- وكالات الأنباء المتخصصة:هي وكالات أنباء إخبارية تقوم بتقديم معلومات وأخبار لمختلف وسائل الإعلام في ميدان خاص أي تختص في (الدين، الاقتصاد،الثقافة، السياسة ...) وعلى سبيل المثال نذكر وكالة فيدس (الفاتيكان) ووكالة تلغرافيك.

2- هيئات وشبكات الإذاعة والتلفزيون: تعتبر هيئات القنوات الإذاعية والتلفزيونية على اختلافاتها الإقليمية والدولية، مصدرا مهما من مصادر الأخبار ، وهذا من خلال الخدمات الإخبارية التي تقدمها لمختلف القنوات التلفزيونية وخاصة في شقها الإخباري، ومن بين تلك الهيئات لدينا هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، وصوت أمريكا (VOA)، وهيئة(مونتي كارلو)، وفي الشبكات الإخبارية التلفزيونية نجد(CNN) وشبكة التلفزيون (BBC) وغيرها من الشبكات التلفزيونية العربية مثل قناة الجزيرة وتلفزيون الشرق الأوسط(MBC).

3-الناطق الرسمي:

هو عبارة عن شخص تضعها السلطة لنقل أهم المستجدات التي تحصل في الساحة الداخلية والوطنية ويكون ذلك من خلال المؤتمرات الصحفية التي تنشطها تلك الشخصية أمام جماعة كبيرة من الصحفيين.

* **الناطق الرسمي للقضايا الداخلية:** يكون وزير الداخلية.

* **الناطق الرسمي للقضايا الخارجية:** ممثل عن وزارة الخارجية.

4- الملحق الصحفي:هو صحفي يشتغل في مؤسسة إعلامية وهو عبارة عن وسيط المؤسسة وزبائنها وبين المؤسسة ووسائل الإعلام.

5- مكاتب العلاقات العامة :نجدها على مستوى مختلف المؤسسات وهي تقوم بتعريف خدمات ونشاطات المؤسسة من خلال المعارض والملتقيات والأبواب المفتوحة.

6- المواطنون(شهود العيان):

يمكن أن يكونوا مصدر للخبر باعتبارهم شهود عيان كأطراف يمكن الاستفادة من شهادتهم في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالخبر.

7- المعارف الخاصة للصحفي(العلاقات):

الصحفي الناجح هو الذي يمتلك شبكة علاقات كبيرة مع أكبر عدد من الناس وفي مختلف المستويات للوصول إلى الأخبار وتحقيق السبق الصحفي.

8- قسم القراءة و الإستماع والمشاهدة:

تمتلك الصحف الكبرى شبكة كبيرة تمكنها من قراءة والاستماع و مشاهدة كل القنوات المحلية،الإقليمية والأجنبية والتقاط أهم الأخبار التي استجدت في الساحة المحلية و الدولية.

9- الأنترنت :يمكن للصحفي الولوج على شبكة الانترنت والحصول على كم هائل من الأخبار و المعلومات و بأقل جهد وفي وقت وجيز جدا، وبأقل التكاليف .

أهميـة المصـادر:

-تزيد من مصداقية الخبر.

-كلما كان تنوع المصدر كلما كان الإهتمام بالخبر أكثر.

- يساعد المصدر في تقاسم المسؤولية بين المؤسسة الإعلامية والمصدر ذاته.

المحاضرة التاسعة: طاقم الأخبار في الجريدة

تمهيد:

إعداد أخبار الصحيفة يتطلب جهدا وتنسيقا بين عدد كبير من العاملين بغرفة الأخبار, والتي تسمى أيضا قاعة التحرير أو قسم الأخبار والتي ظهرت في الحقل الإعلامي مع مطلع التسعينات بسبب التدفق الإعلامي الكبير وظهور وظائف جديدة لها علاقة مباشرة بالصحافة ،و يمر الخبر على عدة مراحل داخل غرف الأخبار مرورا من التقاط المعلومة من المصدر والخروج إلى الميدان للتحري وصولا إلى تجهيز المادة الإخبارية لنشرها في الجريدة ويمكننا أن نذكر أهم الفاعلين في غرف الأخبار والذين يختلفون من مؤسسة لأخرى حسب الإمكانات المادية والبشرية لكل صحيفة ، و يقوم قسم التحرير بتجميع المواد الإخبارية وإعادة انتقائها وصياغتها وفق أسلوب صحفي يتماشى والخط الافتتاحي للوسيلة الإعلامية ويضم المحررون،المخرجون،المراسلين،المندوبين،المصورين، وموظفين آخرين وفي ما يلي أهم الفاعلين في غرف الأخبار :

1)- مدير الأخبار:

تتمثل مهمة الرئيسية في الجانب الإداري والإشرافي ومتابعة الأداء العام للمؤسسة الإعلامية من خلال عمليتي التقييم والتقويم وتوجيه الإرشادات اللازمة للطاقم الإخباري من خلال العمل على احترام السياسة التحريرية ورسم الخطط والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المنشودة،في بعض المؤسسات الصحفية ذات الإمكانيات المحدودة قد لا نجد رئيس التحرير بل مجرد صحفي فقط مكلف بتسيير قسم الأخبار دوره التنسيق بين زملائه تحت وصاية مدير المؤسسة بينما قد نجد مدير المؤسسة هو المسؤول الأول والمباشر على قسم الأخبار حيث يقوم هو شخصيا بانتقاء الأخبار وعقد الاجتماعات اليومية مع العمال وتكليفهم بمهام متنوعة ،بالمقابل في المؤسسات الإعلامية الميسورة الحال نجد منصب مدير الأخبار و تتمثل مهمته الرئيسية في وضع الخطوط العريضة للسياسة العامة للمؤسسة ومراقبة العمال ويكون على اتصال مباشر مع مدير المؤسسة ورئيس التحرير وفي بعض الأحيان مباشرة مع عمال غرفة الأخبار.

2) – رئيس التحرير:

تعد الأعمال التي يقوم بها المحرر الرئيسي ذات أهمية لدى وسائل الإعلام المختلفة فهو المسؤول عن عمل عدد من الصحفيين والكتاب، فيقوم بالتعامل مع الأمور بأسلوب علمي لذلك يجب على المحررين أن يكونوا على دراية وعلم بقواعد اللغة والأسلوب الذي يعمل على زيادة وتحسين المواضيع المطروحة لدى الجماهير، ويجب أن يراعي الفروع التقنية في الأحداث، وتحرير الخبر الصحفي عنصر أساسي في صناعة الأخبار لمختلف وسائل الإعلام، والتي تتعامل مع جملة من الأحداث والأخبار المتدفقة والمتسللة ودائمة الوقوع، لكن لكل وسيلة إعلامية منهج تحريري معين يخضع لفلسفة الوسيلة الإعلامية بدءاً من طبيعة الملكية، وطبيعة النظام السياسي والإعلامي داخل المجتمع، وكذلك الفلسفة الخاصة لطبيعة جمهورها وزمن ومكان صدورها أو بثها أو نشرها[1].

و مهمة رئيس التحرير واضحة سواء في الجريدة أو التلفزيون أو الراديو وهي تنظيم قاعة التحرير ووضع المخططات حول نشرات الأخبار القادمة واختيارها ومراقبتها،ومراقبة مدى احترام الخط الافتتاحي [2].

3)– المحرر :

يجب أن يكون المحررون متمرسين ولديهم الخبرة الكافية في ميدان الصحافة، فالدقة في المعلومات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار، كما يجب توخي الصدق والعمل الجاد، وكما لا تخلو وظيفة المحرر من الوظائف الإنسانية وتتعدى وظيفته باختيار الديكورات لصفحات الصحف لذلك تعد وظيفة المحرر من الأهم الوظائف في ميدان الصحافة ووسائل الإعلام[3]، تعد الأعمال التي يقوم بها المحرر ذات أهمية لدى وسائل الإعلام المختلفة فهو المسؤول عن تحرير مختلف المواد الصحفية ، فيقوم بالتعامل معها بأسلوب علمي لذلك يجب على المحررين أن يكونوا على دراية وعلم بقواعد اللغة والأسلوب الذي يعمل على زيادة وتحسين المواضيع المطروحة لدى الجماهير.

---

[1]– موقع مركز التدريب الإعلامي والتطوير الإعلامي ص 1. (www .alraeed.net.traing),

[2] -Fanny bouteiller et les autre :métiers faire du journalisme son métier , paris ,2013, p43.

[3]– عبد الرزاق محمد الدليمي ،فن التحرير الإعلامي المعاصر ، مرجع سابق ، ص111.

4)- سكرتير التحرير.

- مبدئيا يستطيع أن يختار مواضيع الروبرتاجات والتحقيقات والأحاديث حتى لو لم تكن مرتبطة بحدث معين.

- يستطيع أن يختار سكرتير التحرير واختيار المصادر الخاصة به.

- يستطيع سكرتير التحرير أن يمارس الرقابة على المواد التحريرية أي أنه يمارس الرقابة الذاتية[1].

5) - الصحفي:

يتطلب على الصحفي الذي يشتغل في(الصحافة المكتوبة أو السمعية والبصرية وحتى الصحافة الإلكترونية) التفاعل بصورة فعالة، وهذا من أجل الوصول للأخبار والأحداث ومصادرها الرئيسية، فالتغطيات الإخبارية هي أعمال ونشاطات روتينية يومية خاصة بالمراسلين، وهو ما يتطلب منهم معرفة متطلبات الخاصة بالتغطية الإخبارية، وكذلك معرفة المواعيد النهائية لعملية البث والإرسال للتقارير والأخبار والتغطيات الميدانية، وفي الوقت نفسه معرفة طريقة حصول المؤسسة الإعلامية التي يشتغل بها على المعلومات والعامل الأساسي التي يتم به حفظ المعلومات وهنا نذكر على سبيل المثال بعض الطرق الخاصة بإرسال المعلومات (الهاتف، الرسائل النصية، البث المباشر، الإيمايل...)[2]، والصحفيون والمراسلون يعتبرون مراقبين للأحداث، ولا يسمح لهم بأن يكونوا نشطاء في الحركات الاجتماعية، قصد تحقيق التنمية للمجتمعات من أجل الحفاظ على الصحافة كمهنة ذات أهمية اجتماعية [3].

6)- رئيس المندوبين:

يسمى أحيانا بمدير التكليفات وأيضا رئيس وحدة واجبات المراسلين،وهو المسؤول عن الإدارة والتشغيل فهو يتصف بالتقييم السريع للأحداث وتكليف أطقم التغطية الإخبارية بتصوير الأحداث والقصص الإخبارية ،كما يتولى رئيس المندوبين الاتصال بأطقم التغطية الإخبارية للتعرف على ما يقومون به من عمل لذلك يسمى أحيانا بالمنتج الميداني الذي يجب عليه

---

[1]- توفيق الطيبي ، سكرتير التحرير ، الإتحاد العام للصحفيين العرب ، السلسلة المهنية 1، 1981، ص 21.

[2]- مارغيت هوكسي ، مكتب صحفي مسؤول في العصر الرقمي، المرجع سابق، ص75.

[3] -Anna Litvinenko : A New Definition of Journalism Functions in the Framework of Hybrid Media Systems, Vol. 3, No.1, Spring/Summer 2013,p 1.

التأكد من موضوعية مرؤوسيه وكفاءتهم وقدرتهم على نقل الحقيقة دون تشويه أو مبالغة أو تغليط ،كما يقوم رئيس المندوبين بتأمين الحجوزات على الأقمار الصناعية في حالة تطلب الأمر لإجراء تحاليل وتفسيرات مع أصحاب القرار أو للإتصال بالمراسلين وكل هذا يتم بالتنسيق مع رئيس التحرير.

7)- المنسقون:

مهمتهم الرئيسية متابعة الأطقم الصحفية وربط الإتصال بهم باستمرار لمعرفة احتياجاتهم والاستماع لانشغالاتهم ومساعدتهم على تجاوز المشاكل في حالة وجودها.

8)- أمناء المكتبة:

وقد نجد في بعض المؤسسات الإعلامية مصلحة مستقلة عن قسم الأخبار تدعى مصلحة التخزين أو الأرشيف حيث تقوم بتخزين وأرشفة مختلف المواد الإخبارية ونسخ قديمة من الجريدة و التي قد يحتاجها قسم الأخبار في عملهم المستقبلي .

9)- المخرج:

هو الشخص المسؤول عن إخراج الجريدة في شكلها النهائي حيث يتولى تنفيذ الجانب التقني للصحيفة ويراقب توازنها ، ويعطي توجيهاته وتعليماته لمساعديه من أجل إحترام تسلسل نشر المادة الإخبارية التي تكون في شكل سيناريو متسلسل ليؤمن نشر الجريدة ويتابع الدليل ،وتصحيح ما يجب تصحيحه قبل النشر النهائي ويجب عليه أن يتميز بقوة الملاحظة والإلمام بتقنيات التصميم والتحكم في الإعلام الآلي وكل هذا بالتنسيق مع رئيس التحرير الذي يكون بجانبه ويستشيره في كل مرة ،وينفذ توجيهاته والذي يعطي تعليماته الى مجموعة الفنيين المعاونين له

10)- أطقم التغطية الإخبارية:

من خصائص التغطية الصحفية أنها عمل جماعي يقوم به مجموعة من العاملين بالمؤسسة اللإعلاكمية والذين تتنوع مهامهم ورتبهم المهنية حيث ينسقون مجهوداتهم وخبراتهم كل من منصبه في إعداد أركان الجريدة والتعامل مع المواد الإخبارية، و الصحفي يسعى بتغطيته الإخبارية للإجابة عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن الجمهور بشأن حدث أو واقعة

ثم يتأكد منها ويحررها بأسلوب صحفي مناسب و إختيار نوع إخباري وقالب فني للمعالجة،مع مراعاة عدة شروط من بينها السياسة التحريرية وقيم المجتمع وملكية المؤسسة إضافة إلى مهاراته الصحفية، وعلاقاته مع زملائه و رئيس التحرير وتعاملاته اليومية مع مصادر الأخبار، وتتكون الأطقم التغطية الإخبارية مما يلي:

أ-المراسلون:

يحظى عمل المراسل الصحفي في ما يتعلق بالتغطية الصحفية بأهمية بالغة خاصة عندما يتعلق الأمر بأحداث أنية ومتسارعة " يشكل وجودهم في مواقع الاحداث بصحبة طاقم التصوير، المصدر الأبرز للقصة الاخبارية التي يقومون بتغطيتها سواء من حيث المعلومات او التطورات الاخبارية الخاصة بها ، وهو ما يحدد غالبا الطريقة التي سيتعامل معها محرر الخبر من داخل غرفة الأخبار في التعليق عليها "[1].

و لكل مؤسسة إعلامية شبكة من المراسلين تتوزع بمختلف المناطق التابعة لتغطيتها الجغرافية وفي بعض الأحيان تكون خارج البلد حسب إمكانات كل صحيفة وحسب تخصصها وتتلخص مهمة المراسل بتغطية الأخبار والأحداث المختلفة ،ويجب على المراسل أن يعرف المنطقة المكلف بالمراسلة منها جيدا والإلمام بثقافتها وفي بعض الأحيان اتقان لغتها أو لهجتها المحلية وضرورة الاحتكاك اليومي مع أفراد هذا المجتمع ومختلف الفاعلين فيه خاصة المسؤولين.

ب- المندوب:

يقوم المندوب بالخروج الى الميدان في حال تلقيه المعلومة وأمرا من رئيس المندوبين أو رئيس التحرير مباشرة حيث يقوم بجمع المادة الإخبارية من مكان الحدث ما يحتم عليه بذل جهد للتقرب من مصادر الأخبار الصحيحة والسرعة في رصد المعلومة والقيام بتغطية جيدة بالتعاون مع بقية الطاقم المرافق له فنجاح أي تغطية إخبارية يتوقف على مهارة المندوب ومدى التفاهم والتنسيق بين الطاقم.

---

[1] - أميرة الحسيني ،فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، 2005 ، ص110

ج- المصور:

عمل المصور مكمل لعمل المندوب أو المراسل ولا يقل أهمية عنهما ويعتمد عمله تصوير المشاهد المِؤثرة بدقة وجودة تعجب القاريء وتخدم المادة الإخبارية فعمل المصور هو عمل فني بامتياز يعتمد على المهارة والحس الفني ودقة الملاحظة ومعرفة استخدام كاميرا التصوير وتقنياتها المختلفة .

11) -أفراد العمل من خارج قسم الأخبار: هم في الغالب أشخاص ينتمون إلى مؤسسات مستقلة عن المؤسسة الإعلامية يمتازون بالتخصص في ميدان معين يمكن للمؤسسة الإعلامية الاستعانة بهم كلما اقتضت الضرورة أحيانا بشكل دائم وأحيانا أخرى بصفة دورية ونذكر منهم ما يلي:المحللون أو الخبراء في مجال معين والذين يتصفون بالإلمام بميدان ما وذوو كفاءة علمية مهمتهم التحليل والتعليل في بعض المواضيع وإبداء وجهات نظرهم فيها.

المحاضرة العاشرة :التقرير الصحفي

1- تعريفه:

هو أحد أهم الفنون الصحفية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهو وصف كامل لحادثة ما وقعت، أي أن التقرير الصحفي يسرد الأحداث بشكل ديناميكي تفصيلي للحدث، كما يتميز التقرير الصحفي عن الفنون الصحفية الاخرى أنه لا يقتصر على الجوانب الجوهرية فقط، بل يقوم التقرير بعرض الوصف المكاني والوصف الزماني للحدث بشكل كامل وواضح، واستخدام لغة واضحة وسهلة وعبارات جذابة.يتم من خلال وصف جميع التفاصيل والجوانب التي تهم المتلقي حيث يتم تدعيمها بالتصريحات والمعلومات و الصور و الوثائق لحدث أو وقائع كما عايشها المحرر و حصل عليها و ينقسم التقرير التلفزيوني في نشرات الأخبار إلى قسمين:

2- وظائف التقرير الصحفي:

يقوم التقرير بأداء عدد من الوظائف:

1. تقديم بيانات ومعلومات جديدة عن خبر أو حدث لا يستطيع الخبر الصحفي أن يوفيه حقه في النشر.
2. تقديم الخلفية التاريخية الوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير، لتوضيح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الحدث.
3. إبراز زوايا جديدة عن حدث معروف.
4. تقديم تقييم لهذه البيانات سواء كان ذلك عن طريق الأحكام والاستنتاجات والتعميمات التي تدلي بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو حتى التي يتوصل إليها بنفسه.

- و نظرا لاختلاف الخبر الصحفي عن التقرير فان طريق كتابتهما تختلف شيئا ما عن بعضهما البعض، وغالبا ما يكتب بطريقة أو بقالب متشابه بطريقة الهرم المعتدل أي أن هناك تمهيد للتقرير أو مدخل يقدم للموضوع الذي يتناوله التقرير وهذا التمهيد لا

يعني الخلاصة أو أهم ما في التقرير ولكن الأخبار الهامة تأتي في صلب التقرير أو جسم الهرم الذي يحوي تفصيلات وصور عن الموضوع يكتبها الصحفي قبل أن ينتقل إلى الخاتمة التي تتضمن نتائج التقرير أو ما وصل إليه موضوع التقرير.

3- أنواع التقرير:

أ-التقرير الإخباري: هو تقرير قائم على البحث في مصادر الأحداث و القضايا و الظواهر و تطوراتها الزمنية ، و حضور الصحفي في عين المكان في هذا النوع غير مطلوب، و هذا إما لأن الموضوع (التغطية) ينتظر حدوثه أو لأن الموضوع حدث فعلا و لا يستطيع الصحفي متابعته مباشرة بسبب البعد ،"يقوم هذا النوع بعرض و شرح وتفسير بعض الزوايا أو الجوانب من الأخبار والأحداث بتقديم بيانات أو معلومات عنها لا يعطيها الخبر الصحفي ولا يخوض في تفاصيلها أو بتقديم الخلفية التاريخية للحدث الذي يتناوله والتي من شأنها إيضاح الجوانب الغامضة منه"[1]

ب -التقرير الحي: هو التقرير الذي يكون فيه الصحفي شاهد عيان في تغطية الحدث و يركز على التصوير الحي للوقائع أكثر من التركيز على شرحها فهو يتناول الأحداث الجارية لكنه يركز على وصف الحدث نفسه وصفا دقيقا دون تحليل المعلومات والبيانات الخاصة به .

ج- تقرير عرض الشخصيات :

و هذا النوع الصحفي قليل الإستعمال لأنه يركز على صانعي الحدث ، مثلا : تكليف رئيس الجمهورية لشخصية ما بتشكيل الحكومة : يتطلب من الصحفي تقديم سيرة ذاتية لهذه الشخصية ، و يجب أن يحرر بطريقة علمية خالية من أي لمسات ذاتية.

د- **التقرير التحليلي:** يتميز هذا النوع بالتعمق في الحدث من خلال الإلمام به وتحليله والبحث في خلفياته بالإستعانة بخبراء ومختصين في الموضوع الذي يدور حوله التقرير الذي يقوم بإعطاء توضيحات حول حدث ما يمكن استخدامه كأداة تمهيدية و شارحة لتقرير المواعيد المحددة .

---

[1] فرانس فاير،الصحافة الاشتراكية،ترجمة نوال حنبلي وآخرون معهد الإعداد الإعلامي،دمشق،1977،ص 112.

❖ إن التقسيم السابق لأنواع التقرير الصحفي يقوم على مضمون التقرير،بينما يوجد تقسيمات أخرى وهي :

- **وفق المضمون:** نجد تقارير سياسية، اقتصادية، رياضية، ثقافية، دينية، أي حسب المواضيع المتناولة.
- **وفق المعالجة:** نجد (تقرير واقعة واحدة، تقرير أكثر من واقعة،تقرير شامل،تقرير تحليلي).

4- بناء التقرير الصحفي:

أ- **عنوان التقرير:** يعتبر أهم جزء في التقرير؛ إذ هو الذي يحدد وقوع عين القارئ عليه، ويجب أن يتميز العنوان بعنوان لافت للانتباه، وأن يعطي قيمة للتقرير، والأفضل أن يبدأ العنوان بتساؤل أو بجملة مقتبسة أو بغرابة أو بتناقض، وغيرها

ب- **مقدمة التقرير الصحفي:** وهي عبارة عن تمهيد يهيئ القارئ للموضوع، وتعتمد على مدى جذب انتباه القارىء ومن ثم دفعه إلى متابعة بقية التقرير.

ج-**جسم التقرير الصحفي:** وهو الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات الجوهرية في موضوع التقرير، كما يضم الشواهد والأدلة والحجج المنطقية التي تدعم الموضوع، وتربط بين الوقائع.

د- **خاتمة التقرير الصحفي:** وهي التي يجب أن تضم تقييم المحرر لموضوع التقرير وتعرض النتائج التي وصل إليها المحرر.

5-الفرق بين التقرير الصحفي والفنون الصحفية الأخرى:

أ- **الفرق بين الخبر الصحفي وتقرير الصحفي:**

✓ من حيث الإجابة على التساؤلات :الخبر يهتم بالإجابة على **أكبر عدد من الأسئلة** كزمان و مكان الحدث وغيرها، ولكن التقرير يهتم **بتفسيرات للقضية** والإجابة فقط على **سؤال واحد** وهو لماذا حدثت هذه القضية.

- ✓ **من حيث التوقيت:** الخبر يتصف **بجديته** وسرعة الكبيرة في نشره، ولكن التقرير الصحفي **لا تهمه سرعة** النشر فهم يعتمد على تحليل القضية وطريقة الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تدعم هذا تقرير وتفاصيله.
- ✓ **من حيث وجهة النظر** :التقرير الصحفي يبرز توجه كاتبه ويكتب عن طريق وجهة نظره ولكن الخبر لا يهمه إبراز أي وجهة نظر أو رأي.
- ✓ **من حيث زوايا الأحداث:**التقرير الصحفي يقوم بالإهتمام بزوايا عديدة في القضية ويهتم بجمع معلومات من مصادر متنوعة ولكن الخبر يهتم بالحدث من زاوية واحدة فقط.

ب-التقرير الصحفي والتحقيق الصحفي:

- ✓ **من حيث التعمق:**التحقيق الصحفي يحتاج إلى **تعمق أكبر** من التقرير ويوجد لديه قوانين لا يجوز تجاوزها، ولكن التقرير يعتمد على الآراء الصحفية فقط.
- ✓ **من حيث الإقناع:**التحقيق الصحفي يجب أن **يقنع** القارئ بأحداث القضية أو الحدث، ولكن التقرير الصحفي **لا يهمه الإقناع** بالقضية .

من حيث طريقة الكتابة:التقرير يكتب بطريقة **بسيطة جدا** ، ولكن التحقيق طريقته بسيطة في الكتابة ولكنها متعمقة أكثر من التقرير ويحتاج إلى أبحاث ودراسات **متعددة لكتابته.**

المحاضرة الحادية عشر: **المقال الصحفي**

1- **تعريفه:** تتنوع وتختلف تعريفات المقال سنذكر أهمها في ما يلي:

أ-**حسب معجم "لاروس"** :كلمة مقال تعني محاولة أو خبرة أو تجربة أولية ،وهو يطلق على الكتابات التي التي يدعي أصحابها التعمق في بحثها وفي معالجة مواضيعها.

ب-قاموس "أكسفورد":هو إنشاء كتابي معتدل الطول في أي موضوع من الموضوعات ،أو فرع من فروع المعرفة وهو دائما ينقصه الصقل ولذلك يبدو غير مهضوم ولا منظم.

ج- دائرة المعارف البريطانية:المقال كفن أدبي هو الإنشاء المتوسط الطول يكتب بالنثر عادة ويعالج موضوعا بعينه بطريقة مبسطة وموجزة.

د-الكاتب آرثر بنسن:هو تعبير عن إحساس شخصي أو أثر في النفس أحدثه شيء غريب أو جميل أو مثير للإهتمام أو شائق أو يبعث الفكاهة والتسلية "[1]

هـ- الدكتور محمود أدهم:المقال هو فكرة يقتنصها الكاتب خلال معايشته الكاملة للأنباء والأراء والقضايا والإتجاهات والمشكلات المؤثرة على القراء والمجتمع بحيث يعرضها ويشرحها بالتأييد أو المعارضة بلغة واضحة وأسلوب مبسط يعكس شخصيته وفكره.

"عمل مكتوب للنشر في حيز معين،ولأنه بطبيعته وليد النشر المستمر المنتظم،وإذا كن

و- نعتبر القصة عملا أدبيا وجد مجال النشر في الصحافة ،فنستطيع أن نعتبر المقال عملا صحفي النشأة وجد فيه الأدباء قالبا جديدا ومجالا جديدا للكتابة منه"[2]

ز- هو أحد أهم الأنواع الصحفية و الأداة الرئيسية للتعبير عن الرأي ،وقد إزدهر مع توسع حرية التعبير التي إنتشرت في أغلب دول العالم ،وتسمح الكتابة المقالية بتناول مختلف القضايا والأحداث والتعمق فيها بالتحليل والتعليل والتفسير ونقل الأراء والأراء المخالفة بأسلوب صحفي يتميز بالنضج والتعمق وبلغة سلسلة بسيطة .

---

[1] تيسير أبو عرجة،فن المقال الصحفي ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،2010،ص 35.

[2] فاروق خورشيد، بين الأدب والصحافة،ط 2،منشورات اقرأ ،بيروت،1972، ص126.

2-أنواع المقال:

المقال الإفتتاحي(الإفتتاحية): يعتمد هذا النوع على تفسير الأحداث اليومية التي تحدث على أرض الواقع، كما أنه يشمل التعليق عليها، و تظهر كوجهة نظر الصحيفة ، يكتبه رئيس التحرير أو كبير المحررين بالصحيفة ولا تحمل إمضاء كاتبها.

المقال العمودي(العمود الصحفي): وهو عبارة عن مقال صغير يتم نشره في منطقة محدودة داخل المجلة أو الجريدة، يتم كتابته في صفحة ثابتة لا يتم تحريكها، كما أنها تكون دورية، أي أنها تحتوي على مقال بشكل يومي، ويعبر كاتب العمود عن أرائه الشخضية والتي لا تعكس بالضرورة رأي الصحيفة وقد يكون كاتبه من خارج هيئة تحرير الجريدة.

المقال التحليلي: يتطرق إلى الأحداث والقضايا و الظواهر التي تهم القراء والرأي العام ويقوم كاتبه بتحليلها بالإعتماد على الأدلة والبراهي،.وهو أكثر المقالات الصحفية تواصلا مع مشاعر القراء وذلك لقدرته الكبيرة على شرح وتفسير الوقائع الحالية.

المقال النقدي: يقوم هذا النوع على العرض والتفسير،و تقديم مجموعة من الأدلة من أجل الحصول على تفسيرات واضحة ،كما أن المقالات النقدية تمتاز بكثرتها في المجال الأدبي، وفي الأعمال المسرحية والسينمائية، كما أنها تشمل النواحي الإعلامية بأكملها.

3-وظائف المقال:

- ✓ **الإعلام:**من خلال تقديم جملة من المعطيات والمعلومات والأفكار الجديدة والقضايا التي تهم اكبر عدد من الجمهور.
- ✓ **الشرح والتفسير:**من خلال التعليف على الأحداث والأحبار ومحاولة تفسيرها وفق وجهة نظر الصحيفة(الإفتتاحية)،أو وجهة نظر كاتب المقال الشخصية (العمود الصحفي) ،وذلك بإبداء الأراء و الإنتقاد وفق حجج وبراهين وأدلة.
- ✓ **التثقيف:** بنشر معارف ومعلومات جديدة وفي شتى المجالات والتخصصات .

الدعاية السياسية:بنشر سياسات الحكومة والأحزاب وطرح أفكارها ونقدها وتقويمها وتقييمها وتوضيحها للرأي العام عامة ،ولجمهور القراء خصوصا.

- ✓ **تعبئة الجماهير**:من خلال دفعهم لتبني أفكار كاتب المقال وشحذهم لتبني مواقف موالية لأرائه .
- ✓ **تكوين الرأي العام**:من خلال التأثير على أراء الأفراد وأفكارهم وتوحيده في فكرة واحدة لتنتشر وتشكل رأيا عاما حول موضوع أو قضية ما.
- ✓ **التسلية والإمتاع**:يستخدم كتاب المقال أسلوبا فكاهيا لتسلية القراء والترويح عنهم وخلق جو للفكاهة و الدعابة شرط أن يوظف هذا الأسلوب لأهداف معينة كالإستهزاء أو الهروب من الرقابة بإستخدام قصص فكاهية وإسقاطها على شخصيات واقعية لإشباع فضول القراء .
- ✓ **تنمية المجتمع**:في شتى المجالات وإيصال صوته و إنشغاله والبحث عن حلول لمشاكله.
- ✓ **الدفاع عن الحريات**:تسمح حرية كتابة المقال بالدفاع عن القضايا ذات الإهتمام المشترك وتجسيد حرية الرأي والتعبير على صفحات الصحف.

4- **خطوات كتابة المقال**

- **تحديد الفكرة** المراد الحديث عنها، كما يتم تحديد المصادر التي سيتم الحصول على المعلومات منها.
- **تلخيص الفكرة الأساسية** من المقال في سطرين أو ثلاثة أسطر.
- **تقسيم المقال** إلى نقاط أساسية من أجل التأكد من الكتابة في جميع النقاط.
- البحث عن **الدلائل والحقائق** العلمية التي لها علاقة بالأمر وتحري الدقة أثناء البحث.
- تقسيم المقال إلى **ثلاث أقسام أساسية**، وهي المقدمة، الجسم، الخاتمة، وبعد ذلك البدء في الكتابة في كل قسم على حدى.

5-البناء الفني للمقال الصحفي:

أ **-العنوان:**يجب أن يكون جذابا ومختصرا ويخدم موضوع المقال

ب – المقدمة: هي مدخل تمهيدي للموضوع ولجذب القارئ تتضمن فكرة جديدة أو قضية.

ج-الجسم:هو الجزء الذي يحتوي على المادة الحيوية والجوهرية للموضوع ويضم حججا وبراهين وأدلة يستخدمها كاتب المقال لإقناع القارئ ،كما يتضمن أيضا أرقاما،معطيات،إحصائيات،بيانات،والخلفية التاريخية للموضوع وأراء الكاتب وأراء أخرى،ما يسمح بالتعمق أكثر في موضوع المقال.

د- الخاتمة:هي خلاصة ما توصل إليه الكاتب من أراء ودفع للقارئ لإتخاذ موقف .

4-لغة المقال الصحفي:

تختلف عن لغة المقال الأدبي ،فهي أقرب إلى اللغة العادية والبسيطة التي يفهمها عامة الناس على إختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية ويصفها البعض "بلغة الفصحى المعاصرة"أو "فصحى عصر الصحافة والإعلام".

صنف الدكتور **عبد اللطيف حمزة** ثلاث مستويات تستخدم في الكتابة:

أ- المستوى الأدبي:يعبر فيه الأدباء عن مشاعرهم وأحاسيسهم وتجاربهم بطرق تختلف بإختلاف الأشخاص و إختلاف بيئتهم.

ب- المستوى العلمي:هو المستوى الذي يعبر فيه العلماء عن مختلف الحقائق العلمية ،فيستخدمون لغة واضحة وألفاظ لها علاقة بالميدان العلمي .

ج- المستوى العملي:هو المستوى الذي ينقل فيه الصحفي للجمهور مختلف الأخبار والموضوعات ،ولأجل ذلك يستخدم الصحفي لغة عملية يفهمها القراء لا يشترط فيه خيال الأسلوب الأدبي ولا دقة معاني الأسلوب العلمي.

المحاضرة الثانية عشر: أنواع المقال الصحفي

1-المقال الإفتتاحي(الإفتتاحية):

أ- تعريفه:

*يقوم على أساس شرح وتفسير الأحداث والأخبار والقضايا والتعليق عليها بما يتناسب وسياسة الصحيفة تجاه هذه القضايا.

*يربط المقال الإفتتاحي الجريدة بالقراء من جهة،وبالأحداث الجارية من جهة أخرى ،وهو يعبر عن سياسة الصحيفة وتوكل مهمة كتابته إلى رئيس التحرير أو أحد كبار الكتاب في الصحيفة ،ولا يوقع بإسم صاحبه فهو يمثل رأي الجريدة.

ب- أنواع المقال الإفتتاحي:

*المقال الإفتتاحي **الشارح المفسر** * المقال الإفتتاحي **النزالي**.

*المقال الإفتتاحي **المستكشف** * المقال الإفتتاحي **المقارن**

*المقال الإفتتاحي **التحذيري** * المقال الإفتتاحي **الشامل**

ج- خصائص المقال الإفتتاحي:

- ❖ التعبير عن سياسة الصحيفة وخطها الإفتتاحي.
- ❖ متابعة الأحداث اليومية(محلية،إقليمية،دولية).
- ❖ الإهتمام بالقضايا التي تهم الرأي العام .
- ❖ يبرز الخلفية التاريخية للأحداث والقضايا موضوع المقال.
- ❖ إستخدام لغة سهلة ،بسيطة وبأسلوب واضح.
- ❖ القدرة على إقناع القاريء بالقضية أو برأي كاتب الإفتتاحية بحجج وبراهين.

د-أسس كتابة المقال الإفتتاحي:

1- يأخذ المقال الافتتاحي هيئة **الهرم المعتدل** والذي يتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي:

***المقدمة:** المقال الافتتاحي غالباً ما يحتوى على مدخل يثير الانتباه إلى أهمية الموضوع الذي يدور حوله المقال حيث تهدف المقدمة إلى تهيئة ذهن القارئ لتلقى المادة الصحفية التى يتناولها،

***جسم المقال** : فيتضمن الحقائق والمعلومات التي يؤكد عليها الكاتب بالأدلة والبراهين وفق السياسة التحريرية للصحيفة.

***الخاتمة** : خلاصة الأفكار والآراء التي تصل إليها الصحيفة في موضوع المقال .

2- المقال الافتتاحي يكتبه رئيس التحرير أو كبار الكتاب بالصحيفة من أصحاب الثقة وذات التوجه الذي يتطابق فيه ما يكتبه مع السياسة التحريرية للصحيفة.

3- المقال الافتتاحي تعبير عن توجه الصحيفة وليس شخصاً بذاته.

4- والمقال الافتتاحى الجيد هو الذي يختار موضوعه بعناية فائقة من ناحية، ويكثر به الحجج والدلائل والبراهين من ناحية أخرى.

5- قد كان المقال الافتتاحى ينهض بمهمة القيادة والزعامة، وكان وسيلة التوجيه والإرشاد وتكوين الرأي العام، ولا يزال يلعب دوراً مهماً في صحافة الرأي مثل صحيفة التايمز، لوموند، ونيويورك تايمز وغيرها.

6-إن افتتاحيات بعض الصحف قد تؤخذ كدليل على اتجاه الحكومات في الدول التي تصدر فيها الصحف.

2- العمود الصحفي:

أ-تعريفه:

جاءت تسمية (العمود).في العرف الصحفي، مع بدايات أسلوب الإخراج الصحفي للصحف والمجلات، الذي اعتمد طباعة المادة الصحفية على هيئة أعمدة، وليس نظام السطر الطويل بطريقة أفقية في الصحف اليومية، صار العرف أن تطبع الصحيفة على ثمانية أعمدة لكل صفحةأما المجلات، فغالبا ما تطبع على أربعة أعمدة، وفي بعض الأحيان ثلاثة أعمدة للصفحة، تقنية الإخراج الصحفي بتلك الطريقة، استمرت فترة طويلة. حينها كان كاتب المقال يعطى عمودا واحدا لكتابة مقاله لما تطور الإخراج الصحفي وصار بإمكان الكاتب أن (يتمدد)، على عمودين أو أكثر، بقي مصطلح العمود الصحفي قائما، وإن كان أحيانا يقال له (زاوية) لأن المقال يكون في زاوية صفحة من صفحات الجريدة أو المجلة.

*العمود الصحفي هو مساحة ثابتة في مكان محدد في الصحيفة، تعطيها الصحيفة لأحد كتابها الكبار وتكون ذات عنوان ثابت ولا بد أن يحمل توقيع كاتبه ،و يكتبه في الغالب كتاب من خارج طاقم الصحيفة التحريري، لذلك فإنهم كثيرا ما يعكسون خلفياتهم العلمية والثقافية واهتماماتهم في شؤون الحياة العامة وليس من الضروري أن يلتزم كاتب العمود الصحفي بسياسة الصحيفة واتجاهاتها، وله الحرية في تناول ما يريد من موضوعات سياسية، اقتصادية، اجتماعية.

ب- خصائص العمود الصحفي:

- ❖ يتميز العمود الصحفي أو الزاوية، عن سائر المقالات الأخرى بأنه **قصير**، ومادته الصحفية **خفيفة**، ويهتم بأمور **حياتية ومعاشية يومية**.
- ❖ الجمع بين بساطة اللغة الصحفية ووضوحها وجمالية اللغة الأدبية.
- ❖ يعبر عن التجربة الذاتية للكاتب وهو يحمل إسمه وتوقيعه في الأسفل.
- ❖ يقوم على أساس العلاقة الحميمية بين الكاتب والقارئ، فكاتبه يفرح بفرحهم، ويتألم إذا اشتكوا، ولذلك فهو يهتم أكثر بكل ما يهم ويمس مشاعر القراء وعواطفهم.
- ❖ يقوم على القاعدة الذهبية في الصحافة :أكبر كم من الأخبار والمعلومات في أقل قدر ممكن المعاني وفي مساحة صغيرة.
- ❖ للعمود الصحفي مجموعة من العناصر الثابتة أهمها: **مكان ثابت** في الصحيفة، ويحمل **عنوانا ثابتا**، وله أيضا، **موعد نشر ثابت** لا يتغير فقد يكون يوميا، أو ثلاث مرات في الأسبوع، أو أسبوعيا بالنسبة للصحف اليومية، أما المجلات فحسب دورية صدورها.
- ❖ يصور العمود الصحفي شخصية الكاتب وأفكاره وأحاسيسه وتأملاته دون تكلف .
- ❖ يمتاز العمود الصحفي بخفة الظل وسهولة الأسلوب واستخدام الصيغ الاستفهامية والتعجبية، كما أنه يمزج التعبير بالتهكم والسخرية مع الحكم والأمثال المتداولة.

❖ لا يتعمق كاتب العمود الصحفي فى البحث كما يفعل المتخصصون وكتاب المقالات التحليلية، وإنما هو يكتب على فطرته ووفق نظرته كمواطن يعيش وسط الناس

ج- أنواع العمود الصحفي:

- العمود الصحفي الذي يهتم **بالشؤون** ولكن من الزاوية التي تهم القارئ.
- العمود الصحفي الذي يهتم **بالنقد الإجتماعي اللاذع** والقائم على **السخرية.**
- العمود الصحفي الذي يقوم على **ذكر أسئلة أو خطابات** تصل للكاتب من القراء فيرد عليها.
- العمود الصحفي الذي يقوم على **الحوار** الذي يخلقه الصحفي على لسانه أو لسان غيره.
- العمود الذي يقوم على **وصف الطرائف والمفارقات.**

د- أسس كتابة العمود:

***المقدمة:** هي في الأساس مدخل وتمهيد من الكاتب لموضوع مهم يتم تناوله فى عموده.

* **جسم العمود** :يضم الحدث أو الموضوع الذى يتم تناوله بالأدلة والشواهد والبراهين.

***خاتمة** :هي خلاصة رأي الكاتب فى الموضوع الذى تناوله فى عموده، ولذلك فإن المقال العمودى يقوم على القالب **الهرمى المعتدل** حيث السرد فى الأهمية حتى الوصول إلى ذروة الحدث ،وفى الخاتمة يؤكد الكاتب على النصح والإرشاد والموعظة.

3-المقال التحليلي:

أ-تعريفه:

- يعد المقال التحليلي من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً، وهو يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر المختلفة التي تشغل الرأي العام.

ويقوم المقال التحليلي على تناول الوقائع والأحداث بالتفصيل ويربط بينها وبين أحداث أخرى ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات ، وهو فى المعتاد ينشر أسبوعياً حيث تكون

الفرصة متاحة أمام الكاتب للخوض فى مختلف مجالات النشاط الإنساني من سياسة واقتصاد، وثقافة وفكر وأدب .

– إذا كان الكاتب في أسلوبه، ينزع نحو تقسيم الموضوع الذي يناقشه في مقاله، إلى أجزائه ومكوناته الأساسية ، ويسعى إلى تفكيك الحدث أو الظاهرة إلى وحدات وعناصر أصغر، ثم يربط بينها، وبين أحداث ووقائع أخرى، فإنه في هذه الحالة، يقوم بتحليل الحدث أو الظاهرة، ووصف العلاقات بينها، ليسهل فهمها. الكتابة بهذه الطريقة، تسمى الكتابة التحليلية في المقال التحليلي كذلك، لا يكون الرأي الشخصي ظاهرا، وإنما يعمد الكاتب إلى إقحام رأيه بطريقة إيحائية وليس مباشرة.

ب– أنواع المقال التحليلى:

ويتم ذلك وفق التقسيم الجغرافي والموضوعي للمقال التحليلي.

1– التقسيم الجغرافي:ويضم

***المقال التحليلي المحلي:**وهو الذي يتناول القضايا والمشكلات داخل المجتمع الذي تصدر به الصحيفة.

* **المقال القومي:** يتناول المشكلات والموضوعات المرتبطة بالبلدان العربية، بينما المقال العالمي: يتناول قضايا ومشكلات تحدث على نطاق دولي خارج المنطقة العربية.

2– التقسيم الموضوعي:ويضم هذا التقسيم ما يلي

المقال التحليلي السياسي، الديني، الرياضي، الثقافي، الأدبي، الاقتصادي، العسكري.

ج– وظائف المقال التحليلي :

– عرض وتحليل الأحداث الجارية والكشف عن أبعادها.

– مناقشة وطرح القضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام.

– التعبير عن السياسات والاتجاهات السائدة في المجتمع.

د– أسس كتابة المقال التحليلي:

يقوم المقال التحليلي على قالب **الهرم المعتدل** ويضم ثلاثة أجزاء هى المقدمة، وجسم المقال والخاتمة.

1. مقدمة : يجب أن تتضمن أبرز حدث من الأحداث الجارية دون تفاصيل، وذلك حتى لا يصبح صلب المقال تكرار للمقدمة يمكن أن تحتوي العناصر التالية:

- إبراز حدث من الأحداث الهامة الجارية .
- طرح قضية تشغل الرأي العام وتمس مصالح الجمهور .
- تقديم اقتراح جديد يثير اهتمام القراء.

2. جسم المقال التحليلي:فيه يتم عرض المعلومات بالتفصيل بموضوعية مع إبراز الخلفية التاريخية للحدث الذي يتم التعرض له بالمقال وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة ويتضمن العناصر الآتية:

- معلومات الموضوع الذي يناقشه المقال.
- حشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤكد وجهة نظر الكاتب.
- كشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.
- عرض الآراء المؤيدة، أو المعارضة لوجهة نظر الكاتب، والرد عليها .

3. خاتمة المقال التحليلي :وهي تضم خلاصة وجهة نظر الكاتب عن القضية والموضوع المطروح، وقد تأخذ الخاتمة صوراً عديدة منها النهاية الطريقة، والاقتباسية، والتصويرية، والملخصة، والمثل والحكمة، والمقارنات،ويمكن أن تحتوي العناصر الآتية :

- خلاصة وجهة نظر الكاتب في الموضوع.
- استثارة ذهن القارئ ودفعه للإهتمام بالقضية التي يطرحها الكاتب .
- فتح حوار بين الكاتب والقراء، وبين الكاتب وغيره من الكتّاب

المحاضرة الثالثة عشر: البورتريه الصحفي

1-نشأته:

يعود مفهوم البورتريه إلى عالم الرسم الزيتي ،ودخل الأدب في القرن ال17 م،وكشكل متميز في القرن ال19 م تحت تسمية البورتريه ، ثم دخل إلى ميدان الصحافة وأصبح فنا صحفيا مستقلا كباقي الأنواع الصحفية

2-تعريفه:

- هو من الأنواع الصحفية الإبداعية ، ويكون حول شخصية حية أي ما تزال على قيد الحياة، وكذلك عن شخصية متوفاة للتعريف بها و بانجازاتها وتطلعاتها ويكون بأسلوب يغلب عليه لغة مليئة بالصور البيانية والمحسنات البديعية.
- مادة صحفية متخصصة لشخصية مدعمة بصورة فوتوغرافية.
- يقوم البورتريه برسم ملامح الشخصية الظاهرة والخفية في ذهن المتلقي لأسلوب علمي وأدبي وجمالي في شكل تعبيري إبداعي.
- البورتريه يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال إستعراض خصائصها(سيرتها الذاتية،نشاطاتها،تصريحاتها،طريقة حياتها،مظهرها البدني)

3-خصائص البورتريه:

أ- من حيث الشكل:

- ان له إسم ثابت حتى يتعود الناس عليه.
- إنتظام زمن الصدور
- مرافقة البورتريه بصورة فوتوغرافية.
- يشترط أن يتم توقيع البورتريه بإسم الصحفي الحقيقي أو إسم شهرته.

ب - من حيث المضمون:

- هو من الأنواع الصحفية الإبداعية والتعبيرية له أسلوب أدبي رشيق.
- يعمل على ترسيخ صورة الشخصية في ذهن الجمهور.

- يبرز ملامح الشخصية ظاهريا وباطنيا ويبرز ملامحها.
- يظهر فيه الصحفي قدراته الإبداعية واللغوية.
- لا يشترط الانية أو المقابلة الشخصية بل يكتفي بالمعلومات التي تحصل عليها من العائلة أو الأصدقاء.

4-أنواع البورتريه:

أ-البورتريه الكلاسيكي:يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما ،وينتج عادة عندما تتم ترقية شخص إلى منصب ما أو بمناسبة نجاحها أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.

ب-البورتريه الحميمي(النفسي):يكتب بحميمية وعاطفة جياشة ،تكون العلاقة بين الصحفي والشخصية قوية .

ج- البورتريه الروبورتاج:هو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة (صورها،أقوالها).

5-بنية البورتريه:عنوان- مقدمة – جسم – خاتمة.

أ-العنوان:يكون غالبا مرتبطا بعنوان ثاني (عنوان رئيسي وعنوان إشارة والذي يشير الى الشخص موضوع البورتريه ويقدم العنوان الرئيسي صورة عنه ،مثال :بومدين:تاريخ ونضال/بن لادن:زارع الرعب في أمريكا/رياض محرز:أيقونة كرة القدم الجزائرية.

ب-المقدمة:تنطلق من مرحلة ضغر الشخصية أو من لحظة حاسمة في حياته .

ج- الجسم:يقوم على ثلاثة عناصر أساسية:الوصف-الحكي-السرد.

د-الخاتمة:تكون في الغالب تقديم الشخصية كقدوة ونموذج في المجتمع.

6-شروط البورتريه:

- الدقة في المعلومات.
- الرجوع لمختلف المصادر.
- يجب على كاتب البورتريه إكتساب التجربة وأن يتمتع بأسلوب جميل ولغة راقية.
- أن يكون هناك مبررا للكتابة على هذا الشخص.

المحاضرة الرابعة عشر:الكاريكاتير

1- مفهومه:

أ-**لغة:** الكاريكاتير كلمة إيطالية مؤنثة" Caricature "أصلها لاتيني" carica "بمعنى حشو أو la charge بالفرنسية، كما يقال caricare أي charger من الفعل يحشو، بقال caricaratista كذلك للرسام الكاريكاتوري وتعرفه L'encyclopédie Universalis corpus على أنه التعبير الصحيح.

وحسب توماس Hachette الكاريكاتير:

- " لوحة رسم فيها مبالغة عن الخطوط المختارة، تعطي للشخصية تمثيلا هجائيا ".
- " تمثيل عمدي مشوّه للحقيقة لغرض النقد أو الهجاء، هذا التحقيق هو الكاريكاتور عن الحقيقة ".
- شخصية قبيحة وبكساء ساخر ".

ب-التعريف الفني: فيشير معجم تاريخ الفن أن الكاريكاتور هو رسم، صورة، ملصق لوحة، وربما نحت يبرز مناظر الفكاهة أو يكدر شخصا ويشوه سماته، إنه من العسير تحديد جوهر الكاريكاتور وتمييزه بخاصية الضحك.

كما يعرفه (ميشال جوف) على أنه تمثيل مشوه لما هو حقيقي وهو يتغذى من العيوب الجسمية والمعرفية والأخلاقية، لا يكتفي الكاريكاتور بإظهار تلك العيوب بل يبالغ فيها، فينتج رسما مضحكا أو موحشا monstrueux لكن دون أن يقتل التشابه الموجود بين الرسم والشخصية الحقيقية.

ج-**التعريف السيميولوجي:** يعرفه أبرهام مولز (A. Moles) سيميولوجيا، بأنه :نوع من الاتصال، و انه رسالة ذات طابع فني كنموذج تخطيطي معبرة جدا قائمة على النكتة والفكاهة وتحليل الظروف أو الحالات، وهي عبارة عن لمحة بصر أي رسالة قصيرة، تعجب القارئ أو تغضبه ولمحات البصر هذه تساعد على بناء ذهنيات الأمة، والصورة الكاريكاتورية صورة صراع ، حيث تكمن قوتها التعبيرية في أنها تريد أن تقول، فهي توظف كفن تخطيطي يعبر عن النقد الاجتماعي قناته الكاريكاتير السياسي، وبسبب قوة هذه الصور فإن قدرة الكاريكاتير في دوما مهددة لما تكون السلطة معارضة له أو تشعر بأنه ضد السلطة أي في المعارضة الهجومية لإحدى الطاقات المتطرفة، وهو أيضا منشور سياسي على تعليق ضمني يتحول إلى نقد وتنتهي بسخرية".

* انطلاقا من كل هذه التعاريف، يمكن أن نقول أن الكاريكاتير هو تعبير بصري يكون وصفا مبالغا فيه على عمد لواقع معين أو لوضع لإنسان هدفه السخرية أو الهجاء أو اللهو، وهو وسيلة اتصال متميزة جدا كما هو فن وسلاح في آن واحد.

2- خصائص الكاريكاتير.

1- الكاريكاتير رسم بسيط: فهو يختلف عن غيره من الفنون التشكيلية، فهو بسيط في خطوطه وأشكاله، ولكن يحمل في طياته دلالات ومعاني عدّة، لذا يقول (رونالد سيرل) أن الكاريكاتير فن صغير لكن مستوياته كبيرة.

2- التهكم والسخرية والنكتة والفكاهة: فهو وسيلة للإغراء توظف لخلق لحظات التسلية والضحك.

3- وسيلة تعبير وإشارة العقل: هو تعبير عن الواقع والرأي، فهي تريد أن تقول شيئا، إذ هو وسيلة للاتصال ذا مستوي عقلي، إذ الكاريكاتير يخاطب العقل قبل العاطفة.

4- مسايرة للأحداث والآنية والمفاجأة: فحسب (ميشال جوف) الكاريكاتير مرتبط بآنية الحدث ، فالرسام الكاريكاتوري يساير الأحداث ويقدمها للجمهور، وهي حديثة الوقوع حتى تكتسي جانبا من المصداقية، فتكون الصورة الكاريكاتورية محل ثقة لدى الجمهور.

5- الدلالات العميقة والبلاغة: إذ الرسام يرسم أشياء بسيطة لكن دلالاتها عميقة لأنه يسعى إلى إيصال رسالة بطريقة مستترة، بحيث تعتمد بلاغة الصورة الكاريكاتورية على إنتاج الرمز لإنشاء الرسالة غير المرئية، فمنتج الكاريكاتير يشغل الرموز والحيل الوهمية التي ترتكز على نظرية الشكل

6- وسيلة إعلامية: فالكاريكاتير وسيلة اتصال ومادة إعلامية تعبيرية تحمل دلائل أيقونية تعبر عن رأي ما ودلائل ألسنية، فهو طريقة لنقل الأفكار والآراء والمعلومات.

7- الاعتماد على النقد والدعاية: وهي أهم خاصية من أجلها وحسب (أبرهام مولز) فهو صورة صراع وبالتالي فهو إنما يسعى لنقد هذا الواقع بطريقة ظريفة مع استعماله أسلوب الدعاية في توجيهه للجمهور المتلقي.

8- التحديد والواقعية: بحيث تتحقق هذه الأخيرة في الرسم انطلاقا من قياس الرسم، وضوح الصورة، وعدم التشويش، وضوح التفاصيل، تطابق الألوان، المنظور أي الأبعاد والحركة فهو من الأعمال الساخرة يشوّه العالم الحقيقي من أجل تبيان النقد، وفي بعض الأحيان نقل هذه الأشياء من التجريد للمشاهد أفكارا وتعطيه معلومات مفصلة جدا.

9- التمويه واللامعنى: يذكر (شامفلوري) Cham fleury أحد الأوائل المؤرخين للكاريكاتير، أن هذا الأخير يتأسس على وظائف أخرى للغة على اللامعنى، حيث تعطي الكلمات الزائدة عن الحاجة شكلا من التهكم والسخرية في شكل إشارات، كما يتأسس على لعبة تشابه الكلمات على أساس النغمة.

هذا وتتضح الخصائص الإدراكية للكاريكاتير في أنه يتكون من:

أ- **نسق غير لغوي:** ويمثله الجانب التشكيلي في الرسم بكل مكوناته وأبعاده

ب-**نسق لغوي:** وتمثله جملة من الأقوال اللغوية، التعليق أو الحوار اللغوي، المواقف.

ثالثا- أنواع الفن الكاريكاتير :يمكن أن نحددها على ثلاثة أنواع هي:

1- أنواعه حسب المواضيع التي يتناولها.

أ- **الكاريكاتير الاجتماعي:** يهتم هذا النوع بالأحداث الاجتماعية وماله من علاقة بالمجتمع التي يتعرض إليها الجمهور، ويهتم بها لأنها تشغله وبالتالي فهذا النوع يمس المواضيع التي تهم المجتمع كالبساطة، التشرد، الفقر، الجوع، أزمة السكن، المرأة، الطفل، الزواج، الطلاق، المحيط الاجتماعي...الخ

ب- الكاريكاتير السياسي: ينصب هذا النوع على الميدان السياسي، ويتخذ من الأحداث والتطورات السياسية ميدانا لمواضيعه ورسمها في صور هزلية ساخرة، وهو لذلك يتناول عدة مواضيع لها علاقة بالمجال السياسي، كالمظاهرات، الإرهاب، الاستقرار السياسي، الحملات الانتخابية، النزاعات القبلية والدولية، ولعلّ هذا ا النوع من أخطر أنواع الكاريكاتير.

ج- الكاريكاتير الإعلامي: ويستخدم كثيرا لأداء مهمة التبليغ وإعلام الجمهور بشيء معين، إذ تلجأ إليه الصحف كثيرا في صفحاتها فتستعملها مكان التعليق أو الخط الافتتاحي.

د- الكاريكاتير الثقافي: الثقافة هي كذلك من الميادين التي يهتم بها الكاريكاتوري، فيصور مختلف التظاهرات الثقافية ومختلف الأعمال المنجزة في هذا الميدان.

هـ- الكاريكاتير الدعائي: يعتمد الكاريكاتير الدعائي على ميكانزمات الدعاية والمتمثلة في الإيحاء والكذب وحتى استعمال الأنماط المقولبة، وعليه فالكاريكاتير وسيلة لتوجيه الجمهور نحو موقف معين أو فكرة معينة.

و- الكاريكاتير الاقتصادي: يعالج الكاريكاتير الاقتصادي الاضطرابات والسلوكيات غير الاعتيادية في الحياة الاقتصادية كالرم8شوة، انخفاض الأسعار، التبذير...الخ، فهو يهتم بالحياة الاقتصادية للمجتمع.

ز- **الكاريكاتير السياحي:** ويمكن أن نسميه بالكاريكاتير الفكاهي أو التجاري ، هذا النوع الذي عرف الظهور حذيثا ارتبط بنشاط حركة السياحة في بعض البلدان التي تتمتع بتراث حضاري قديم، والأسلوب المتبع في رسمه هو الأسلوب المضحك الفكاهي لا اكثر.

2- أنواعه حسب أساليب الانجاز: هناك فيه نوعين أساسيين يعبران عن كل الرسومات الكاريكاتورية مهما تباينت أساليبها وهما الصامت والهزلي:

أ- **الصامت:** وهو ذلك الرسم الذي يعبر عن نفسه بنفسه، إذ يستغني عن التعليق

ب-**الكاريكاتير الهزلي:** يقوم هذا النوع من الكاريكاتير على عناصر السخرية والفكاهة وجذب الناس إلى مشاهدتها، فهو هدفه الأول والأخير هو بعث البسمة في قرائها والانشراح، والتعليق المصاحب للرسم هو العنصر المكمّل له والذي بدونه يفقد هذا الرسم قيمته.

3- أنواعه حسب المبالغة في التشويه:

أ- **الكاريكاتير المبسط:** أي لا توجد فيه مبالغة في التشويه، فهو يحتفظ بالملامح المميزة للشخصية في الجسم أو الأشياء التي اعتاد استعمالها أو اشتهر بها كالعصا، القبعة.

ب- الكاريكاتير المضخم: وهو المبالغ فيه، هنا الرسم يكون يحمل الشخصية كاملة مع التركيز على مثلا الطول والعرض، ويستخدم لغرض تسهيل التعرف بالشخصية .

ج- الكاريكاتير الحيواني المقنع: يستعين هنا الرسام الكاريكاتوري بالحيوانات لغرض جعل الشخصيات مقنعة، فيستعين بصفات الحيوانات مع رسم ما يرمز لشخصية إنسان، وهو يستعمل كثيرا عندما نريد إعطاء حكم على شخصية وإعلام جمهوره بنوعية تلك الشخصية المرسومة بسلوكها.

رابعا- وظائف الفن الكاريكاتوري.يؤدي وظائف متعددة منها:

- **الوظيفة الترفيهية:** إذ هو يقوم بالترفيه عن نفسية الجمهور عن طريق رسم بسيط هزلي ومشوه ،الذي يبعث في نفسية قارئها الضحك والراحة، ويقول في هذا الصدد (ميشال جوف): " إن رد فعل المنتظر من المتلقي من خلال الدلائل الخطية المرسومة هي نوع من الضحك الداخلي فالناس هم بحاجة إلى الضحك والذي كما يقول (كلود لوري) يريح الإنسان ويهدئه ويقيم اتصالا.

- **الوظيفة الإخبارية:** فهدفه إخبار المتلقي بالحدث والأوضاع في مختلف الميادين، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الثقافية، العسكرية.

- **الوظيفة الإشهارية:** فهو يسعى إلى الإشهار لشيء معين، فالكثير من الملصقات الإشهارية تحمل رسومات كاريكاتورية.

– **الوظيفة التعليمية:** يستعمل هنا لخدمة أغراض تربوية في المدارس والمؤسسات العمومية والاقتصادية.

– **الوظيفة الفنية والجمالية:** إن لتلك الخطوط والأشكال البسيطة القيمة الجمالية الفنية ، فالكاريكاتور قبل كل شيء فن مميز يحاكي الطبيعة بطريقة مختلفة عن باقي الفنون.

خلاصة: يرتبط الكاريكاتير بالصورة الفوتوغرافية والصورة الفنية ، ولكل هذه الأنواع سمات ومميزات تختلف عن سمات ومميزات الكاريكاتير لكنها تندرج تحت فن الكاريكاتير في الصحافة، يمكن القول أن الكاريكاتير والصحافة توأمان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، وذلك لما لهذا الفن من قدرة في التعبير أكثر من الجمال الذي قد يصاحب الرسم، فليس مدهشا أن يكون تطور الكاريكاتير قد صادف تطور الجرائد نفسها منذ القرن 19، حيث استطاعت أن تضمن له انتشارا واسعا لم يكن مسبوقا له.

ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه في توجيه الجمهور فإنه فرض على العديد من الصحف إلى اللجوء إلى الاستعانة به في صفحاتها بل وتأسست صحفا كاملة للتعبير عن هذا الفن.

قائمة المصادر والمراجع

أولا – الكتب

أ- باللغة العربية:

1. إبراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر ،2004.
2. إبراهيم عبد الله المسلمي،التشريعات الإعلامية،دار الفكر العربي القاهرة،د س.
3. إجلال خليفة ، علم التحرير الصحفي وتطبيقاته العملية في وسائل الإتصال الجماهيري،ج 1،ط 1 ،المكتبة الأنجلو مصرية ،القاهرة،1980.
4. أديب خضور،مدخل إلى الصحافة نظرية و ممارسة، (ط3)، المكتبة الإعلامية، سورية، 2008.
5. البرت.ل.هستر، واي لان ج تو،دليل الصحفي في العالم الثالث،ترجمة كمال عبد الرؤوف،الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة 1982.
6. العياري المنصف ، شعباني عبد القادر، جابر راغب و آخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية و التوجهات السياسية، سلسلة البحوث و دراسات إذاعية (58) تونس، 2006.
7. السيد بخيث محمد درويش،قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية ،دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال 1987– 1990.
8. أميرة الحسيني ،فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، 2005.
9. إسماعيل إبراهيم ، فن التحرير بين النظرية والتطبيق ، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،2003.
10. بركات عبد العزيز، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، (ط1)، الدار المصرية اللبنانية، مصر ،2013.

11. جمال الناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الإلكترونية، (ط1)، دار النفائس للنشر والتوزيع، العراق، 2012.
12. جواد عبد الستار ، جواد عبد الستار،فن كتابة الأخبار، ط 3،دار مجد لاوي،الأردن،2001.
13. جيهان رشدي، نظم الاتصال والإعلام في الدول النامية،دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1972.
14. هربرت شيلر، ترجمة وجيه سمعان عبد المسيح،الاتصال والهيمنة الثقافية،مكتبة الأسرة، مصر ،2008.
15. هشام حسن التميمي،،فلسفة الخبر الصحفي،دراسة في الإذاعة والتلفزيون،دار الفكر العربي،القاهرة ،1993،ص285.
16. –عبد العالي رزاقي، الخبر في الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و الانترنت، (دط)، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
17. حسن مكاوي،نظريات الإعلام،ط1،الدار العربية للنشر والتوزيع،القاهرة،2009.
18. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، تحرير الخبر الصحفيفي عصر المعلومات (ط1)، دار الكتاب الجامعي، العين.
19. طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.
20. مدكور مرعى ، الصحافة الإخبارية، ط1، دار الشروق للنشر، مصر، 1968 .محمود أدهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، القاهرة، 1984.
21. محمد بن سعود البشر،أيديولوجيا الإعلام، ط 3، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،1437.

22. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، (ط1)، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2003.

23. محمد عبد الله الخرعان، ملكية وسائل الإعلام وعلاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإسلام،ط 1،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،الرياض،1996.

24. محمد منظور هيبة، الخبر الصحفي و تطبيقاته، (د ط)، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2008.

25. ميلفن منتشر،تحرير الاخبار في الصحافة الإذاعة والتلفزيون،ترجمة أديب خضور ،ط 1،دار النشر، دمشق، سوريا 1992 .

26. محسن الإفرنجي،محاضرات في مساق التحرير الصحفي (الخبر الصحفي)، جامعة غزة الإسلامية ، كلية الآداب، مارس 2012.

27. سعيد محمد السيد، حسن محمد مكاوي ،الأخبار الإذاعية والتلفزيوني، (د ط) مركز الجامعة القاهرة، 2002.

28. نعمات عثمان، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية مصر، 2006.

29. سليمان صالح،حقوق الصحفيين في الوطن العربي،ط 1،دار النشر للجامعات، مصر،2004 .

30. عبد الجواد سعيد ربيع،فن الخبر الصحفي ،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة ، 2005.

31. عبد اللطيف حمزة ، مدخل في فن التحرير الصحفي، ط 4 ، دار الفكر العربي، مصر، دس.

32. عبد الصبور فاضل ،صناعة الأخبار في عصر تكنولوجيات الاتصال ، (ط1)، دار عطا الله لنشر، جامعة الأزهر2014.

33. عبد الرزاق محمد الدليمي، التحرير الصحفي، (د ط)، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2012.

34. عبد الرحمان عزي، الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية، (ط 1)، دار المتوسطية للنشر، (د ب)، 2009.

35. فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب ،القاهرة ،1991، ص 35.

36. فاروق خورشيد، بين الأدب والصحافة،ط 2،منشورات اقرأ ،بيروت،1972.

37. فرانس فاير،الصحافة الاشتراكية،ترجمة نوال حنبلي وآخرون معهد الإعداد الإعلامي،دمشق،1977.

38. صلاح قنصوه، نظرية القيم في الفكر المعاصر، (د ط)، دار السوبر للنشر، لبنان، 2010.

39. توفيق الطيبي ، سكرتير التحرير ، الإتحاد العام للصحفيين العرب ، السلسلة المهنية 1، 1981.

40. تيسير أبو عرجة،فن المقال الصحفي ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،2010.

ب- باللغة الأجنبية

1. Rapport réalisée par Conseil de déontologie, code de déontologie journalistique, France ,2013 .
2. Langer Jhon : tabloid television populaire journalism and the other news, London routle,1998.
3. RAPPORT OF Essential Research :Radio: The Listeners' Perspective, LONDON, April 2013.
4. Pamel J .Shomemaker: article of news and worthiness, the European journal of m2communication, 2006.
5. Paul Maning,Newsand news sources Magritical indtroduction,sage publications,London,2001.

6. Marie-Noële Sicard : pratique journalistique et enjeux de la communication scientifique ,HERMÈ , France, . 1997.
7. Charles Henry. Dubail : métier journaliste ,victoires, éditions ,paris, 2011.
8. Anna Litvinenko : A New Definition of Journalism Functions in the Framework of Hybrid Media Systems, Vol. 3, No.1, Spring/Summer 20-Jean – François bège : manuel de la rédaction , paris , 2007.
9. François vey :les métiers du journalisme , édition dominos Flammarion , 2000.
10. Phil Mac Grega, Chis Paterson :international news agencies ,200.1
11. Jonathan Silbersttein .loeb :international news a genciens and their cartel in the context,30 july,2007.
12. United Nations Education ,news agencies their structure and operation, Paris, 1953.
13. Fanny bouteiller et les autre :métiers faire du journalisme son métier , paris ,2013.

ثانيا–الرسائل الجامعية:

1. إبراهيم شهاب أحمد ،عناصر القصة الصغيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية، "القصص الصحفية الفلسطينية نموذجا"، رسالة ماجستير منشورة في اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب، الجامعة العراقية ،2012.

ثالثا– المجلات العلمية:

1. منى الحديدي، الخبر، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، ع 1، 2001.
2. سمير لعرج ،بنية القيم الإخبارية، المجلة الجزائرية للاتصال، عدد 2 الجزائر،2 جوان 2008.

3. سعد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، بغداد ، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، 1984 .

رابعا- الأنترنت:

(www .alraeed.net.traing)